

**التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي المجتمعي  
للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية.**

professional intervention of organizing organization method  
to develop the societal awareness of university youth about  
. the dangers of overpopulation

٢٠٢٢/٦/١	تاريخ التسليم
٢٠٢٢/٦/١٥	تاريخ الفحص
٢٠٢٢/٧/١	تاريخ القبول

إعداد

**د / محمد جمعه علي جمعه**

مدرس بقسم تنظيم المجتمع  
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط



## التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية.

### اعداد وتنفيذ

د / محمد جمعه علي جمعه

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

### ملخص البحث:

تمثل الزيادة السكانية إحدى أخطر المشكلات الضخمة التي تؤرق الاقتصاد المصري وتعوق التنمية في كل المجالات، لما تسببه هذه الزيادة من خطورة بالغة من حيث ضعف معدلات الإنتاج وعدم تناسبها مع معدلات الاستهلاك. وتثير المشكلة السكانية تحديات كبيرة تعوق عملية التنمية في مصر. لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد كيف يمكن لطريقة تنظيم المجتمع كطريقة علمية من طرق الخدمة الاجتماعية من بناء وعي أفراد المجتمع ومن بينهم الشباب الجامعي بالأخص بمشكلات ومخاطر الزيادة السكانية من خلال استخدام برنامج للتدخل المهني قائم على مجموعة من الاسس العلمية والاستراتيجيات والأدوات المختلفة. وقد خلصت الدراسة الحالية الى فاعلية برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية، من خلال تنمية (قيم، اتجاهات، معتقدات، سلوكيات، معارف، الالهية المجتمعية والوعي المجتمعي) لدى الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية.

**الكلمات المفتاحية:** الزيادة السكانية،، الوعي المجتمعي، التدخل المهني، الشباب الجامعي.

professional intervention of organizing organization method to develop  
the societal awareness of university youth about the dangers of  
.overpopulation

#### Abstract

The population increase represents one of the most serious huge problems that trouble the Egyptian economy and impede development in all fields, due to the extreme danger this increase causes in terms of weak production rates and disproportionate with consumption rates. The demographic problem raises major challenges that impede the development process in Egypt.

Therefore, the current study seeks to determine how the method of community organization as a scientific method of social work can build the awareness of community members, including university youth, in particular, about the problems and risks of overpopulation through the use of a professional intervention program based on a set of scientific foundations, strategies and various tools.

The current study concluded the effectiveness of the professional intervention program to develop university youth awareness of the dangers of overpopulation, through the development of (values, attitudes, beliefs, behaviors, knowledge, societal importance and community awareness) among university youth about the dangers of overpopulation.

**Keywords:** population increase, community awareness, professional intervention, university youth.

## أولاً: مشكلة الدراسة :

تعتبر التنمية عملية متعددة الجوانب وهي قضية حضارية محورها إحداث تغييرات سلوكية تزيد من قدرة المجتمع في الاستفادة من طاقاته وموارد المتاحة والكامنة البشرية والمادية أفضل استفادة ممكنة والتغلب على القيم والسلوكيات والمعوقات البنائية والوظيفية للتهدد لحدوثها واستفادة الموارد الأعظم من عاندها. (السروجي، ٢٠١٢، ص ١٣)

ويعتبر العنصر البشري هو أهم أدوات التنمية الغاية النهائية لها، ولا شك إن حسن استخدام القوة البشرية ورفع مهاراتها يكون له أكبر الأثر في تعظيم الإنتاج وإحداث التقدم. (سليمان، ٢٠١٠، ص ١)، ولذا كان لعنصر الشباب أهمية تفوق العناصر البشرية الأخرى حيث يمثل الشباب نروة القوى البشرية العاملة والنقل الرئيسي في قوة الإنتاج في أي مجتمع لما يتمتع به من خصائص نفسية وجسمية وعقلية واجتماعية فهو العامل الفعال في أي تخطيط اقتصادي أو اجتماعي كما وكيفاً (السنهوري، ١٩٩٨، ص ٧).

فوفقاً لمنظمة الامم المتحدة للتربية العلم والثقافة (اليونسكو) نجد أن نسبة الشباب في العالم تقارب ١٨% من مجموع سكانه، حيث يتواجد في العالم ما يقارب ١٠٣ مليار شخص يقعون ضمن فئة الشباب. ومن المتوقع زيادة عددهم بما مقداره ٧٢ مليون بحلول عام ٢٠٢٥ كما أن الإحصائيات تشير إلى أن أعداد الشباب في الجيل الحالي تفوق أي عدد مضي عبر التاريخ. (مجلة اخبارنا المغربية، ٢٠١٨)

وبالنظر إلى رؤية مصر (٢٠٣٠) نجد من أولوياتها الاهتمام بالتعليم والثقافة والصحة واستثمار قدرات العنصر البشري وهذا يتطلب تحقيق التوازن بين الموارد المتاحة والزيادة السكانية التي تمثل حبة

قومية تتطلب تضافر الجهود بين المهمن والتخصصات المختلفة التي تعمل مع الأساق بكافة صورها ومن ثم يظهر دور الجامعة المجتمعي في الاهتمام بالقضايا القومية والتي منها إيجاد اليات للحد من الزيادة السكانية ومن ضمن مسئولياتها الوعي المجتمعي والذي يتطلب تنمية المعرفة والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية لدى الطلاب ومن ابرزهم في التعامل مع القضية السكانية.

تمثل الزيادة السكانية إحدى أخطر المشكلات الضخمة التي تؤرق الاقتصاد المصري وتعوق التنمية في كل المجالات، لما تسببه هذه الزيادة من خطورة بالغة من حيث ضعف معدلات الإنتاج وعدم تناسبها مع معدلات الاستهلاك. وتثير المشكلة السكانية تحديات كبيرة تعوق عملية التنمية في مصر، وعلى الرغم من الجهود التي بذلت للحد من هذه المشكلة إلا أن معدل النمو السكاني مازال مرتفعاً الأمر الذي يتطلب مزيداً من التوعية بخطورة الزيادة السكانية المتسارعة. (زهري، ٢٠١٨، ص ٥٨)

لذا تحظى المشكلة السكانية في جمهورية مصر العربية بالاهتمام والعمل الجاد والمستمر خاصة في الآونة الأخيرة نظراً لما تشهده البلاد من زيادة سكانية مطردة حيث بلغ عدد سكان مصر في أول يناير ٢٠٠٩ حوالي ٧٦ مليون نسمة وتحتل مصر المرتبة السادسة عشرة من البلدان الأكثر كثافة سكانية في العالم والمرتبة الأولى بين البلدان العربية حيث يزداد عدد السكان بنسبة ما يقرب من ٢% سنوياً وإذا استمر هذا المعدل فسوف يصل التعداد إلى ما يزيد عن ٩٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١١م ومقدر أن

يصل عام ٢٠٢١ إلى ٩٠.٩ مليون نسمة. (مخلوف  
وعبدالقادر ٢٠٠٠).

وتاريخيا تبنت مصر سياسة قومية للسكان منذ عام  
١٩٦٢ . وفي عام ١٩٦٥ تم تشكيل المجلس الأعلى  
لتنظيم الأسرة و بدأ في تنفيذ البرنامج القومي لتنظيم  
الأسرة في فبراير ١٩٦٦ وكان يقوم علي المدخل  
الصحي و يستهدف خفض الخصوبة و بالتالي النمو  
السكاني . ووضعت أول و وثيقة للسياسة القومية  
للسكان عام ١٩٧٣ حيث أكد علي أن نمو السكان  
يعتمد جزئيا علي التنمية الاجتماعية - الاقتصادية،  
وان أية زيادة في الطلب في خدمات تنظيم الأسرة  
يتوقف علي معدل و طبيعية التعبير الاجتماعي  
الاقتصادي . و حددت الوثيقة ٩ عوامل مؤثرة في  
الإسراع بخفض النمو السكاني و هي رفع المستوي  
الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة، التعليم، تشغيل  
المرأة، الميكنة الزراعية، تصنيع الريف، تخفيض  
معدل وفيات الأطفال، الضمان الاجتماعي، الأعلام  
والتوعية، نوعية الخدمات وتوفيرها متضمنة خدمات  
تنظيم الأسرة. (راضي، ٢٠٠٣، ص ٢٦)

وبحسب تقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة  
والإحصاء فقد بلغ سكان مصر في ٢٠٢٠/١/١ حوالي  
٩,٩٩ مليون نسمة مقارنة بحوالي ٧٢ مليون نسمة  
في نوفمبر عام ٢٠١٦، وقد ارتفع عدد السكان في  
مصر حوالي ٥٠ مليون نسمة خلال نسمة خلال  
الفترة من عام ١٩٨٦ إلى عام ٢٠١٩، كما قدر معدل  
نمو السكان خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٠ بنحو  
٠,٣٢% سنويا، بعدان كان يقدر ب ٠,٨٦% سنويا  
خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٠، كما قدرت الكثافة  
السكانية عام ٢٠٢٠ بنحو ٨,١٠٢ نسمة/كيلو متر

مربع مقارنة بنحو ١,٦٩ نسمة/كيلو متر مربع عام  
٢٠٠٠. (توفيق، ٢٠٢٠، ص ٤٠٣)

وقد احتلت مصر المرتبة ٢٠ من حيث التعداد السكاني  
سنة ١٩٥٠ ثم وصلت للمستوى ١٥ سنة ١٩٩٩  
تعد مصر ثالث دولة من حيث التعداد السكاني الأكبر  
في إفريقيا بعد إثيوبيا التي جاء ترتيبها في المستوى  
١٣ بتعداد سكاني تجاوز حد ٦٠.٩٦ مليون نسمة ثم  
نيجريا التي جاء ترتيبها في المرتبة السابعة بتعداد  
سكاني بلغ ١٧٧ مليون نسمة.

وباعتبار أن القضية السكانية هي قضية متعددة الأبعاد  
وأن المعالجة الشاملة لهذه القضية تتطلب رؤية  
متكاملة لهذه الأبعاد إلا أن هناك قناعة بأن إعطاء  
الأولوية لبعث الزيادة السكانية والتأثير فيه سوف  
يسهم بشكل مباشر في التخفيف من الأعباء المطلوبة  
لتحقيق تحسين ملموس في الأبعاد الأخرى للقضية  
السكانية المتمثلة في انخفاض الخصائص السكانية  
وسوء التوزيع السكاني. (المجلس القومي للسكان،  
١٩٩٥، ص ٢٥)

لذا يتطلب تنمية الوعي السكاني تعاون كافة  
المؤسسات التعليمية لتقديم المعلومات السكانية  
المختلفة بما يحقق الأهداف والمتمثلة في تزويد كل  
أفراد المجتمع بالمعارف والمهارات والاتجاهات  
الكافية للقيام بمسئولياتهم تجاه القضايا السكانية في  
مصر وذلك لأن الزيادة السكانية في مصر بلغت حد  
الانفجار السكاني. (الجبالي، ٢٠٢١، ص ٥٢٧)

وحيث يرتبط النمو السكاني المتزايد في مصر بعدم  
التوازن بين عدد السكان من ناحية والموارد  
والثروة والدخل القومي من ناحية أخرى مما ينتج  
عنها انعكاسات سلبية على التنمية المستدامة  
عامة وتأثيرات اجتماعية وصحية واقتصادية على

المستوى الشخصي والاسرى وهذا يتطلب استراتيجيات قومية واليات لمواجهة تستلزم اسهامات العديد من المهن والتخصصات والتي منها الخدمة الاجتماعية. (الجبالي، ٢٠٢١، ص ٥٢٥)

وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع إحدى الطرق الأساسية للخدمة الاجتماعية والتي تستهدف تقوية قدرة المجتمع في التعرف على احتياجاته وتيسير علاقات التعاون بين الأفراد والجماعات والمنظمات (قاسم، ٢٠٠٠، ص ١١١)، حيث تهدف هذه الطريقة الى إدخال التعديلات على التنظيمات الشبابية والتكامل والتعاون بين تلك التنظيمات، وكذلك تثقيف وتوعية المواطنين وتقوية شعورهم بالانتماء والولاء لمجتمعهم، وتوعية الشباب بالمشاركة في التنمية والتشبع بالقيم والأهداف الوطنية (صالح، ٢٠٠٢، ص ٣٨).

وبناء عليه تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد كيف يمكن لطريقة تنظيم المجتمع كطريقة علمية من بناء وعي أفراد المجتمع ومن بينهم الشباب الجامعي بالأخص بمشكلات ومخاطر الزيادة السكانية من خلال استخدام برنامج للتدخل المهني قائم على مجموعة من الاسس العلمية والاستراتيجيات والأدوات المختلفة.

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

١- دراسة تاهد أحمد (١٩٩٣) أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون الاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة ترجع إلى المرأة المستفيدة ذاتها وأخرى ترجع إلى البيئة الاجتماعية المحيطة بالمرأة وكذلك توجد معوقات ترجع إلى القائمين على تقديم الخدمة، كما لا يوجد أعلام كاف عن

الخدمات بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات اللازمة.

٢- دراسة مصطفى النجار (١٩٩٤) حيث أوضحت الدراسة أن هناك معوقات اقتصادية واجتماعية ودينية وأخرى صحية تحول دون ممارسة المرأة الريفية لتنظيم الأسرة والتي تتمثل في الأمية والتمسك بالعادات والتقاليد التي تحت على كثرة الإيجاب وكذلك انخفاض مستوى المعيشة.

٣- دراسة نادية زغلول (١٩٩٦) بتقويم أحد المشروعات المنفذة للسياسة السكانية وهو مشروع تحسين خدمات تنظيم الأسرة وقد كانت النتائج في صالح المشروع حيث أوضحت الدراسة أن المشروع لا يركز فقط على استخدام وسائل تنظيم الأسرة بل يهتم أيضا بالمستفيدة كمحور للخدمات المقدمة وأن المشروع قد حقق أهدافه في زيادة عدد المترددات عليه بلا معوقات تحول دون حصولهن على الخدمة.

٤- دراسة خليل وطه (١٩٩٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على وعي طلاب كلية التربية بأسوان بالمعارف المتصلة بالسكان وقضاياهم، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض التخصصات في الوعي السكاني لدى طلاب كلية التربية بأسوان فيما يخص السلوك الإيجابي وتنظيم الأسرة وحجم الأسرة، وكذلك أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين في وعيهم بالنسبة لاتجاهات النمو السكاني

والعوامل المؤثرة على الزيادة السكانية  
ومشكلات الزيادة السكانية.

٥- دراسة "عماد فاروق (١٩٩٩). لسياسات  
تنظيم الأسرة فى مصر محاولة رصد  
المعوقات التى تعوق تطبيقها ودور الخدمة  
الاجتماعية فى التخطيط لمواجهة هذه  
المعوقات, حيث أشارت الدراسة إلى ان  
السياسة الحالية تهمل دور الرجل فى برامج  
تنظيم الأسرة وعدم إعطاء الأهمية المطلوبة  
للجانِب الاجتماعى لهذه البرامج, بالإضافة  
إلى قصور الوسائل الإعلامية فى الوصول  
إلى الجمهور المستهدف مع إهمال دور  
القيادات الطبيعية ومشاركتهم فى دعم  
برنامج تنظيم الأسرة.

٦- دراسة (سليمان ٢٠٠٤) والتي استهدفت  
معرفة اتجاهات الفتيات نحو موضوع الصحة  
الإيجابية ورصدت العلاقة بين المستوى  
التعليمي والاقتصادي، والاجتماعي والثقافي  
في اتجاهات الفتيات نحو الصحة الإيجابية  
وتوصلت نتائجها إلى أن مصدر معرفة  
الفتيات بموضوعات الصحة الإيجابية تقتصر  
على وسائل الإعلام فقط والتي تشكل  
اتجاهات الفتيات نحو موضوعات الصحة  
الإيجابية وأوصت بضرورة الاتصال المباشر  
مع الفتيات لتكون أكثر فعالية وتأثير.

٧- دراسة (شحاته، ٢٠١١) والتي استهدفت  
الدراسة التعرف على أثر الموروثات  
الاجتماعية على مشكلة الزيادة السكانية  
المتسارعة فى مصر والتي تتمثل فالعادات  
والتقاليد والمعتقدات والقيم وغيرها وانتهت

الدراسة بوضع تصور مقترح لطريقة تنظيم  
المجتمع، وذلك للحد من مشكلة تأثير  
الموروثات الاجتماعية على الزيادة السكانية  
المتسارعة فى مصر.

٨- دراسة (مرعي، ٢٠٢٠) والتي استهدفت الى  
تحديد مدى قدرة مبادرة اثنين كفاية فى  
تنمية الوعي المجتمعي للحد من الزيادة  
السكانية وقد طبقت الدراسة على المستفيدين  
من برنامج تكافل وكرامه وقد توصلت نتائج  
الدراسة الى أن مبادرة اثنين كفاية استطاعت  
تصحيح المفاهيم والمورثات القديمة التي  
تدعو الى كثرة الإيجاب بنسبه تقديريه  
٧٥.٧٩% . وتنمية الوعي المجتمعي تجاه  
الحد من الزواج المبكر بنسبه تقديريه  
٧٣.٤٤% . وتوصلت أيضا الى أن اهم  
المعوقات التي تواجه مبادرة اثنين كفاية  
الفتاوى الدينية المتشددة الراضة لفكرة  
تنظيم الأسرة. والقائمون على المبادرة  
يحددون مواعيد للندوات لا تتناسب مع  
ظروف المستفيدين.

٩- دراسة (الجبالي ٢٠٢١) والتي استهدفت  
تحديد مستوى وعي الطالبات الجامعيات  
بالآثار الاجتماعية، والصحية، والاقتصادية  
الناجئة عن الزيادة السكانية، والتوصل  
إلى تصور مقترح من منظور الممارسة  
العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي  
السكاني للطالبات الجامعيات المقبلات على  
الزواج، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه  
توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند  
مستوى معنوية (٠.١٠) بين أبعاد الوعي

السكاني للطالبات الجامعيات (وعي الطالبات الجامعيات ب الآثار الاجتماعية والصحية والاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية، وأبعاد الوعي السكاني للطالبات الجامعيات (كل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

١٠- دراسة محمد (٢٠٢١): والتي استهدفت قياس مدى فعالية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج في الحياة الأسرية، وتوصلت نتائجها الى ان كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية جاءت بنسبة مرتفعة وهي تمثل المستوى ممتاز، وأن فعالية خدمات المنظمات الدولية والأهلية لتنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية جاءت بنسبة ٨٢.٩٢% وهي تمثل مستوى جيد جداً، بالإضافة الى وجود مجموعة من المعوقات.

١١- دراسة جبران (٢٠٢١):هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التحقق من مدى فعالية برنامج للتدخل المهني في إطار العلاج الأسري في خدمة الفرد لتنمية الوعي الأسري للشباب المقبل على الزواج. واعتمدت الدراسة على مقياس الوعي الأسري للشباب المقبل على الزواج الذي أعدته الباحثة والمقابلات الفردية والجماعية مع أعضاء المجموعة التجريبية. والدراسة

من النوع التجريبي وذلك عن طريق التجربة القبليّة، البعدية باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تشمل كل مجموعة (١٥) مفردات من الذين تنطبق عليهم شروط العينة من الشباب المقبل على الزواج بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبدي لمقياس الوعي الأسري للشباب المقبل على الزواج عند مستوى معنوية (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي. مما يشير إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني في إطار العلاج الأسري في خدمة الفرد لتنمية الوعي الأسري للشباب المقبل على الزواج.

١٢- دراسة (Guney, ٢٠١٧): وهدفت إلى تحليل أثر النمو السكاني أو الزيادة السكانية على التنمية المستدامة، وقد أثبتت الدراسة أن معدل النمو السكاني له أثر سلبي على التنمية المستدامة وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) حيث طبقت هذه الدراسة على نحو ١٤٦ دولة، حيث كانت الفترة محل الدراسة (٢٠١٢ - ١٩٩٠) كما تم استخدام مصفوفة الارتباط Correlation Matrix للوقوف على أثر النمو السكاني على التنمية المستدامة، وقد خلصت هذه الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لمعدل النمو السكاني على التنمية المستدامة في الدول النامية، بينما يكون تأثيره إيجابياً على التنمية المستدامة في الدول المتقدمة.

١٣- دراسة (Hmondal, ٢٠١٩):

وهدفت إلى اختبار تأثيرات النمو السكاني وتغيرات المناخ على التنمية المستدامة في بنجلاديش، وقد تم استخدام تحليل الارتباط Correlation analysis بين كل من حجم السكان، انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

(CO<sub>2</sub> Carbon dioxide emissions)

والناتج المحلي الإجمالي GDP خلال الفترة

محل الدراسة (١٩٧٢-٢٠١٢)

١٤- دراسة (Kelley, ٢٠٠١):

واشتملت على عدد كبير من الدول من بينها الصين باعتبارها من الدول النامية الناشئة وفي الوقت نفسه تمثل أكبر دول العالم من حيث عدد السكان، وكذلك فرنسا وألمانيا وغيرها من الدول الصناعية المتقدمة، كما تمثلت المتغيرات الأساسية في هذه الدراسة في الاستثمار المحلي الإجمالي - نسبة الاستثمار - الناتج القومي الإجمالي - السكان نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي

١٥- دراسة (Lin; Sun; Marinova

& Zhao, ٢٠١٧) نظراً لكون النمو

السكاني المتزايد والمتسارع في الصين

أصبح أحد مشكلات التنمية المحلية بها،

قامت تلك الدراسة على أساس استخدام

نموذج (The Extended STIRPAT

Model وذلك خلال الفترة الزمنية

(١٩٧٨-٢٠١٥) ولقد تم في تلك الدراسة

استخدام مصفوفة الارتباط بين متغيرات

النموذج والتي تمثلت في المتغيرات الآتية:

التأثير البيئي، السكان، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، كثافة الطاقة للطاقة الأولية، مستوى التصنيع، نسبة التجارة الأجنبية من القيمة الإجمالية للصادرات والواردات، مستوى السكان بالريف، ومستوى الأراضي الزراعية.

١٦- دراسة (Dodson, ٢٠١٨): وتم

في هذه الدراسة استخدام نموذج المعادلات

المتعددة من أجل دراسة العلاقة بين السكان

والبيئة وتأثير النمو السكاني على التنمية

المستدامة في مصر، حيث تم استخدام عددا

من المتغيرات المختارة لتحقيق هذا الهدف

والتي تمثلت في المتغيرات (نموذج بيئي،

أبعاد الهيكل الاجتماعي والاقتصادي،

انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وإنتاجية

العامل) وهذه الدراسة غاية في الأهمية ومن

الدراسات القليلة التي توضح الآثار المباشرة

وغير المباشرة للنمو السكاني على التنمية

المستدامة. وقد خلصت تلك الدراسة

باستخدام نموذج المعادلات المتعددة إلى أن

النمو السكاني في مصر كان له أثراً سلبياً

على قدرة الدولة على تحقيق التنمية

المستدامة، ومن ثم كان له أثره السلبي على

البيئة.

### ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

انطلاقاً مما أسفرت عنه دراسة تقدير الموقف ونتائج

الدراسات السابقة وفي ضوء المعطيات النظرية

لدراسة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في (تحديد تأثير

عائد التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية

الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية).

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

١. المساهمة في رفع معدلات التنمية في المجتمع المصري من خلال الاهتمام بمشكلة الزيادة السكانية في مصر.

٢. المساهمة في تكوين رؤية علمية عن مشكلة الزيادة السكانية المتسارعة وما يمكن ان تحدثه في انخفاض او زيادة معدلات التنمية في المجتمع المصري.

٣. تعد القضية السكانية من القضايا الهامة والتي قد استحوذت على حيز كبير من تفكير القيادات السياسية والتي وجهت بضرورة مواجهة تلك القضية.

٤. أن تحسين حياة المواطنين تعتمد بالدرجة الاولى على التوازن بين الموارد ومعدلات النمو السكاني.

٥. يمكن ان يسهم التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي في التقليل أو الحد من زيادة وانتشار النمو السكاني.

٦. ان الجامعة كمؤسسة تعليمية تضم عددا كبيرا من الشباب ممن هم مقبلون على مرحلة الزواج حيث تتعامل مع ابرز القضايا المجتمعية التي تواجه المجتمع ومن ابرزها القضية السكانية والتي من الممكن ان تلعب دورا في الوعي المجتمعي بأبعاد تلك القضية.

#### خامساً: أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في هدف رئيسي مؤداه: "إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم

المجتمع في تنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية".

ويتحقق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية قيم الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية.

٢- إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية معتقدات الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية

٣- إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية اتجاهات الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية

٤- إختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية معارف الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية

٥- إختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب بالأهمية المجتمعية بمخاطر الزيادة السكانية

#### سادساً: فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة في فرض رئيسي مؤداه "من المتوقع أنه توجد فروق دالة احصائياً بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع تنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية: ويمكن إختبار هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية الآتية:

١. توجد فروق جوهرية دالة احصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية قيم الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي

عبارة عن الفرق بين المواليد في هذا البلد وعدد الوفيات فيه وذلك خلال فترة زمنية محددة كما تحدث الزيادة السكانية جراء الزيادة غير الطبيعية التي تتسم بالهجرة الى هذا البلد. (عثمان، ٢٠١٣، ص ١٠٣)

ويمكن تعريفها أيضا بأنها "عدم التوافق بين عدد السكان وخصائصهم من ناحية وبين موارد المجتمع واسلوب توظيف هذه الموارد وطريقة توزيع الناتج من ناحية اخرى الامر الذي يؤثر سلبا علي رفاهية الاسرة باعتبارها مجموعة من الافراد وباعتبارها النسق الرئيسي لهذا المجتمع. (البدوي، ٢٠٠٩، ص ١٣)

والمشكلة السكانية هي انعدام التوازن بين معدل زيادة السكان ومعدل زيادة الموارد الاقتصادية، الامر الذي يؤدي الى تدهور مستوى المعيشة بسبب ضغط السكان على الموارد الاقتصادية وبالتالي تدني الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للسكان متمثلة في انتشار البطالة والامية وارتفاع معدلات الخصوية، ارتفاع عبء الاعالة، تدني اوضاع الاسرة والأنشطة الاقتصادية في الدولة، وهكذا فالزيادة السكانية تمثل عائقا كبيرا امام التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث كانت من اهم العقبات التي تقف حائل دون الوصول الى مجتمع يتمتع بالرفاهية وينافس من اجل البقاء والنمو. (البرعي، ومختار، ٢٠١٠، ص ٩٥)

ويمكن وضع مفهوم اجرائي للزيادة السكانية كالتالي:

- ١- الفرق بين معدل المواليد والوفيات خلال فترة زمنية معينة.
- ٢- هي تلك الزيادة التي تؤثر على معدل الاستهلاك والانتاج في البلد الذي توجد فيه.

٢. توجد فروق جوهرية دالة احصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية معتقدات الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي
٣. توجد فروق جوهرية دالة احصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي
٤. توجد فروق جوهرية دالة احصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية معارف الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي
٥. توجد فروق جوهرية دالة احصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي للأهمية المجتمعية بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي

### سابعاً: مفاهيم الدراسة

#### (أ) مفهوم الزيادة السكانية

مشكلة الزيادة السكانية: هي الخلل في التوازن بين موارد الدولة وحاجات السكان وكلما اتسعت الفجوة بينهما انخفض مستوى المعيشة بالنسبة للأسرة والفرد وبالتالي ينخفض المستوى الاجتماعي ويؤدي إلى مزيد من التخلف (راضي ٢٠٠٣ ص ٢)

وهي الجهد المعتمد من الدولة للتأثير في الأوضاع السكانية من أجل دفع التنمية الاجتماعية والاقتصادية ورفع مستوى المعيشة، ويتضمن ذلك الأهداف التي تتوخى الدولة بلوغها وأساليب تحقيق هذه الأهداف. (مخولف و الشيشيني، ٢٠٠٤، ص ٤٠)

٣- تؤثر هذه الزيادة على الخدمات الاجتماعية بأنواعها المختلفة والتي يحتاج إليها السكان.

٤- الزيادة التي ينتج عنها عدم حصول الفرد في المجتمع على كافة حقوقه بشكل سليم.

#### (ب) مفهوم الوعي المجتمعي

يعرف الوعي لغويًا بأنه الإدراك والإحاطة وواعاه توعية، أكسبه القدرة على الفهم والإدراك ووعي الحديث. حفظة وفهمه ووعي الأمر وإدراكه على حقيقته، ويعني أيضا الفهم وسلامة الإدراك. (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠، ص ٦٢٥)

كما يعرف بأنه "العلم المشترك والمعرفة المتبادلة، القائمة على إدراك الذات للآخر، للشيء، للمحيط، للعالم، الخ. وهو الأداء المعرفي للعقل البشري". (خليل، ١٩٩٥، ص ٣٩٨)

ويعرف الوعي بأنه مجموعة الاتجاهات والمشاعر والأفكار والمفاهيم والتصورات التي تحدد إدراكه للواقع المحيط به، وفهمه له وتصويراته الراهنة والمستقبلية له. (الموسوي، ١٩٩٣، ص ٥١)

كما يعرف الوعي بأنه إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا، وهو أساس كل معرفة (بدوي، ١٩٧٧، ص ٨١)

ويشير الوعي إلى عملية مساعدة الفرد أو الجماعة ليصبحوا أكثر إحساساً للظروف الاجتماعية والأسباب والأفكار ورائها. (ابراهيم، ٢٠٠٢، ص ٥٨)

ويعرف عبد الغني الوعي بأنه لغة الاستيعاب والإدراك، كما يعرفه علماء الاجتماع بأنه فهم الفرد نفسه ولبينته ولخصائص البيئة الخارجية باعتباره عضو، كما يعرف الباحثون الاجتماعيون الوعي الاجتماعي بأنه مجموعة الآراء الأفكار والمعتقدات الموجودة في المجتمع في زمن محدد، وهو نظام

متكامل روحاني يعبر عن الصفات الأساسية الجوهرية التي تلازم مجتمع محدد. (عبد الغني، ٢٠٠٦، ص ٢٣) ويعني أيضاً العناية بتوفير المعلومات الصحية والعمل على نشرها وإيصالها بمختلف الطرق والوسائل التربوية والتعليمية والإعلامية والإرشادية لجميع أفراد وفئات المجتمع حتى تكون في متناول الجميع بشكل مبسط وبصورة سهلة وميسره. (العيسى، ٢٠١٢، ص ٣٣)

إتاحة الفرصة التعليمية والمعرفية للأفراد والجامعات لاكتساب خبرات متنوعة وفهم بيئتهم ومشكلاتها (قادر، ٢٠٠٩، ص ٣٥)

ويمكن وضع تعريف اجرائي لمفهوم الوعي بأنه:

١- فهم وإدراك الشباب واستيعابهم لمعارفهم واتجاهاتهم وقيمهم وممارستهم وسلوكهم في المواقف المختلفة ذات الصلة بحاضرهم ومستقبلهم في الجرائم المعلوماتية وخطورتها والتشريعات والقوانين الخاصة بهم.

٢- امداد الشباب الجامعي في المجتمع بالمعارف المختلفة حول مشكلة الزيادة السكانية وكيفية مواجهتها.

#### (ج) مفهوم التدخل المهني:

يعرف التدخل المهني أيضا بأنه الأنشطة والخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي للعميل من اجل تحقيق التغيير المقصود في الموقف الإشكالي وتخفيف الضغوط والتوترات التي يواجهها العميل لمساعدته على أداء وظائفه وأدواره الاجتماعية والتعامل مع ظروف الحياة التي يواجهها بشكل أكثر فعالية. (سليمان، ٢٠٠٥، ص ٢٥٥)

ويري باركر إن مصطلح التدخل المهني يماثل مصطلح العلاج عند الطبيب حيث يفضل الأخصائيون

الاجتماعيون استخدام مصطلح التدخل المهني لأنه يتضمن العلاج بالإضافة إلى بعض الأنشطة الأخرى التي يستخدمونها لحل مشكلات العملاء او الوقاية منها وتحقيق أهداف العملاء. ( Gordon, 1990, p 20)

وتناوله آخرون على أنه: مجموعة من الجهود المهنية التي تترجم في أنشطة معينة وموجهة لتحقيق أهداف تحكمها الأخلاقيات والقيم والمعارف ومهارات الممارسة التي تتم اكتسابها خلال العمل بطرق الخدمة الاجتماعية المختلفة. (Robert, 1999, p 192)

(د) مفهوم الشباب الجامعي:

يرى علماء الاجتماع أن مرحلة الشباب هي « التي يبدأ فيها الفرد بتمثيل مكانه في البناء الاجتماعي ويمارس أدوار اجتماعية معينة تمكنه من الإسهام في تنمية المجتمع» (فهيم، ٢٠٠١، ص ٥٤٥)

كما يري البعض أن مرحلة الشباب عبارة عن « حالة نفسه تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية» (منقريوس، ١٩٨٩، ص ٢١٨)

أما علماء النفس فيحددون الشباب الجامعي بمن يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي أدواراً في بناء المجتمع بشكل ثابت، في الوقت الذي تكتمل فيه جوانب شخصيته الوجدانية والمزاجية والعقلية بشكل يمكنه من التفاعل السوي مع الآخرين". (مصطفى، ١٩٩٩، ص ٣١٤)

ويقصد بالشباب إجرائياً في هذه الدراسة:

١- الفئة العمرية التي تقع ما بين (١٨ -

٢٥) عاماً.

٢- الشباب الذين يدرسون بكلية الخدمة

الاجتماعية.

٣- الطلاب المشاركين في برنامج مودة

والمشاركين في الندوات والأنشطة وورش

العمل الخاصة

٤- بالبرنامج.

٥- من هم في مرحلة الزواج وربما لديهم بعض

الابناء او في مرحلة الخطبة أى ما قبل

الزواج.

٦- الطلاب المشاركين في برنامج مودة بجامعة

اسيوط كلية الخدمة الاجتماعية.

#### ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى بحوث

قياس عائد التدخل المهني ويعتبر هذا النوع من

الدراسات المحورية في إطار مهنة الخدمة

الاجتماعية ولذا تم اختيار هذا النوع من

الدراسات نظراً لطبيعة موضوع الدراسة والذي

يتضمن إختبار تأثير التدخل المهني لطريقة تنظيم

المجتمع في تنمية الوعي المجتمعي للشباب

الجمعي بمشكلة الزيادة السكانية

(ب) منهج الدراسة:

١. استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة،

وذلك بهدف إجراء دراسة تقدير الموقف

(الدراسة الاستطلاعية) لعينة بلغ حجمها ١٠

طلاب من المشاركين في برنامج مودة من طلاب

كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط (الفرقة

الاولى الثانية والثالثة والرابعة).

٢. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي

باستخدام المجموعة الواحدة وذلك على النحو

التالي: استخدام المجموعة الواحدة كمجموعة

تجريبية وضابطة في نفس الوقت (الطلاب الذين

تنطبق عليهم شروط العينة بكلية الخدمة

الاجتماعية بجامعة أسيوط)، بإجراء القياس القبلي باستخدام مقياس الوعي المجتمعي بمشكلة الزيادة السكانية، ثم تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع، ثم إجراء القياس البعدي وتقييم عائد التدخل المهني ومن ثم الحكم على التجربة ومدى صلاحية برنامجها وتحقيقه لأهداف وفروض الدراسة.

(ج) أدوات الدراسة:

١- استمارة مقابلة (تقدير الموقف): حيث تم تصميم استمارة مقابلة بهدف تحديد بعض سمات وخصائص الشباب الجامعي والتعرف بشكل مبدئي على درجة وعيهم بأهمية مشكلات الزيادة السكانية ومفهومها وتحديد مدى إمكانية إجراء الدراسة وتنفيذ التدخل المهني.

٢- مقياس الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية: والذي أعده الباحث لقياس أثر التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية قبل وبعد التدخل، وتم إعداد المقياس وفقاً للمراحل التالية:

١. المرحلة الأولى: تحديد أسس ومنطلقات بناء المقياس وتمثلت في: الأساس النظري للدراسة ومدخلها العلمي، الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث لمجتمع الدراسة، الموجهات النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة، القضية البحثية التي انطلقت الدراسة لبحثها، وكذلك أهداف الدراسة وفروضها ومفاهيمها، الاستثمارات والمقاييس ذات الصلة بجانب أو أكثر من

جوانب الدراسة الحالية، مقابلات مع خبراء متخصصين لتحديد أبعاد المقياس وعباراته.

وفي ضوء أسس ومنطلقات بناء المقياس فقد تم تحديد أبعاد وعبارات المقياس في ستة أبعاد رئيسية:

١.١. البعد الأول: تنمية قيم الشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية.

١.٢. البعد الثاني: وتنمية معتقدات الشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية.

١.٣. البعد الثالث: وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية.

١.٤. البعد الرابع: وتنمية معارف الشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية

١.٥. البعد الخامس: وتنمية الأهمية المجتمعية للشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية.

١.٦. البعد السادس: مقترحات لمواجهة مشكلة الزيادة السكانية.

٢. المرحلة الثانية: تحكيم المقياس (الصدق الظاهري): في هذه المرحلة قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وجامعة أسيوط والخبراء المتخصصين في ذلك وعددهم (٧) محكمين وذلك بغرض تحكيم المقياس بالنسبة لكل عبارة من حيث:

٢.١. مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه وارتباطه في هذه الدراسة.

٢.٢. سلامة العبارات اللغوية ووضوحها.

٢.٣. إضافة عبارات أخرى مناسبة لكل بعد.

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / ١٠٠ ×

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

٢.٥ وبمراعاة جميع ملاحظات السادة المحكمين  
تم صياغة المقياس في صورته النهائية حيث  
يبلغ عدد عبارات المقياس (٥٧) عبارة على  
النحو التالي:

جدول (١) يوضح معاملات ثبات وصدق أبعاد المقياس

البعد الأول	(١١) عبارة	وقد أخذ الأرقام من (١-١١)
البعد الثاني	(٨) عبارات	وقد أخذ الأرقام من (١٢-١٩)
البعد الثالث	(٨) عبارات	وقد أخذ الأرقام من (٢٠-٢٨)
البعد الرابع	(١١) عبارات	وقد أخذ الأرقام من (٢٩-٤٠)
البعد الخامس	(٦) عبارات	وقد أخذ الأرقام من (٤١-٤٦)
البعد السادس	(١٠) عبارات	وقد أخذ الأرقام من (٤٧-٥٧)

التطبيق الأول والتطبيق الثاني، واتضح من  
نتيجة تطبيق الاختبار وجود ارتباط قوى بين  
التطبيقين مما يشير إلى ارتفاع ثبات  
المقياس حيث تراوحت قيم معامل الثبات ما  
بين ٠,٨١ إلى ٠,٩١ عند مستوى معنوية  
٠,٠٠١، وعن الصدق الذاتي لأبعاد المقياس  
فتم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل  
الثبات والجدول التالي يوضح ثبات وصدق  
أبعاد المقياس:

صدق المقياس:

- الصدق العاملي: ولحسابه تم الاعتماد على معامل  
ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك  
لعينة قوامها (١٠) مفردات من مجتمع البحث،  
وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة  
المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما  
اتضح من الجدول التالي:

٢.٤ وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوب  
إجرائها وقام الباحث باستبعاد العبارات التي  
لم تحصل على نسبة اتفاق ٨٠% من  
المحكمين كحد أدنى للاتفاق، حيث تم تطبيق  
المعادلة التالية لحساب نسبة الاتفاق بين  
المحكمين:

٣. المرحلة الثالثة: أوزان عبارات المقياس: قام  
الباحث بوضع تدرج ثلاثي بحيث تكون  
الاستجابة لكل عبارة كالتالي (نعم - إلى حد  
ما- لا أعرف) بأوزان (٣-٢-١) على  
التوالي للعبارات الموجبة، وأوزان (١-٢-٣)  
على التوالي للعبارات السالبة.

٤. المرحلة الرابعة: ثبات المقياس والصدق  
الذاتي: لقد اعتمد الباحث في ثبات المقياس  
على طريقة إعادة الاختبار (T- Retest)  
حيث قام بتطبيق استمارة القياس على عينة  
من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وعددهم  
(١٠) طلاب من غير العينة مفردات البحث  
وقام الباحث بإعادة تطبيق المقياس بفواصل  
زمني (١٥) يوماً من تاريخ التطبيق الأول ثم  
قام الباحث بحساب معامل ارتباط (بيرسون)  
لإجراء المقارنة بين درجات الطلاب في

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والمقياس ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل ارتباط الجذر التربيعي	مستوى الدلالة
١	تنمية القيم.	٠.٨٨٢	**
٢	تنمية المعتقدات.	٠.٩٣٠	**
٣	تنمية الاتجاهات.	٠.٩١٥	**
٤	تنمية السلوكيات.	٠.٨٩٣	**
٥	تنمية المعارف.	٠.٨٧٤	**
٦	الأهمية المجتمعية.	٠.٩٠٤	**
٧	مقترحات.	٠.٨٧٠	**
	أبعاد المقياس ككل	٠.٨٩٦	**

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة (Test-R-Test)، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من مجتمع البحث، وقد جاءت نتائج قياس الثبات كالتالي:

يتضح من نتائج هذا الجدول أن أبعاد المقياس دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

جدول (٣) نتائج ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ارتباط ألفا كرومباخ	مستوى الدلالة
١	تنمية القيم.	١١	٠.٧٧٨	**
٢	تنمية المعتقدات.	٨	٠.٨٦٥	**
٣	تنمية الاتجاهات.	٨	٠.٨٣٩	**
٤	تنمية السلوكيات.	٨	٠.٧٩٨	**
٥	تنمية المعارف.	١١	٠.٧٦٥	**
٦	الأهمية المجتمعية.	٧	٠.٨١٩	**
٧	مقترحات.	١٠	٠.٧٥٨	**
	أبعاد المقياس ككل	٦٣	٠.٨٠٣	**

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يتضح من نتائج هذا الجدول أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تتسم بدرجة عالية من الثبات،

في تطبيق البرنامج، خاصة وأن هذا مكان عمل  
الباحث.

٥- توافر عينة البحث التي يرغب الباحث في إجراء  
تجربة التدخل المهني عليها.

٢- المجال البشري وطريقة إختيار العينة: قام  
الباحث بتحديد إطار المعاينة وتمثل في طلاب  
(الفرق الدراسية الاربعة) بكلية الخدمة  
الاجتماعية جامعة أسيوط، وباستخدام منهج  
المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل وقد  
قام الباحث بوضع مجموعة من الشروط لاختيار  
عينة الدراسة تتمثل في:

١. أن يكون الطالب ملتزماً بالدراسة النظرية في  
الكلية.

٢. أن يكون الطالب من المشاركين في برنامج مودة  
الذي تنفذه الجامعة لتأهيل الشباب المقبلين على  
الزواج.

٣. أن يكون الطالب ملتزم بحضور أنشطة برنامج  
التدخل المهني طوال فترة اجراء الدراسة

٤. أن يكون متزوج او في مرحلة الخطبة أي ما قبل  
الزواج.

وبتطبيق الشروط السابقة تم استبعاد بعض الطلاب،  
وكذلك بعض الطلاب الذين لديهم ظروف خاصة  
والذين تؤثر ظروفهم على حضور أنشطة برنامج  
التدخل المهني خاصة وأن أنشطة البرنامج كانت بعد  
انتهاء المحاضرات وبذلك بلغ عدد الطلاب الذين  
تنطبق عليهم الشروط (١٧) طالباً وطالبة وهم من  
المشاركين في برنامج مودة لتأهيل الشباب وتوعيتهم  
بالمشاكل الاسرية.

٣- المجال الزمني: استغرقت الفترة الميدانية لتطبيق  
برنامج التدخل المهني بمراحله المختلفة (٦)

وبذلك يمكن الاعتماد على نتاجه ومن ثم أصبح  
المقياس في صورته النهائية.

(د) المعالجات الإحصائية المستخدمة:

١- معامل ارتباط بيرسون في ثبات المقياس.

٢- النسبة المئوية في خصائص المبحوثين.

٣- نسبة التغيير لحساب الفرق بين التطبيق  
القبلي والبعدي:

$$\text{ن.ع} = \frac{\text{ف}٢ - \text{ف}١}{\text{ف}١} \times ١٠٠$$

٤- إختبارات لاختبار صحة فروض الدراسة.

(د) مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني في كلية  
الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط وذلك للأسباب  
التالية:

١- تنفيذ جامعة أسيوط ومن ضمنها كلية الخدمة  
الاجتماعية لبرنامج مودة لذي يهدف الى تأهيل  
المقبلين على الزواج.

٢- عدم وجود دراسات سابقة عن تنمية الوعي  
المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة  
السكانية وخاصة بالمجال المكاني للدراسة  
الحالية.

٣- يقوم الباحث بالتدريس لطلاب الفرق الاربعة خلال  
السنوات السابقة والحالية والاشراف عليهم في  
المشروعات البحثية المختلفة وعلى دراية  
بالطلاب المتزوجين منهم حيث لوحظ عدد ليس  
بالقيل منهم متزوج وخاصة من الطالبات  
وبعضهن لديها اطفال.

٤- يتوافر بالمكان إمكانيات واستعداد من قبل  
المسؤولين والاحصائيين الاجتماعيين للمساهمة

أشهر في الفترة من ٣/١٢/٢٠٢١ - ٢١/٥/٢٠٢٢.

### عاشراً: برنامج التدخل المهني:

(أ) أهداف برنامج التدخل المهني:

استهدف برنامج التدخل المهني تنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية الأهداف الفرعية:

١- تنمية قيم الشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية.

٢- تنمية معتقدات الشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية.

٣- تعديل اتجاهات الشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية.

٤- تتم معارف الخاطئة لدى الشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية.

٥- تنمية الأهمية المجتمعية بمشكلة الزيادة السكانية بمشكلة الزيادة السكانية.

٦- التعرف على المقترحات اللازمة لزيادة الوعي المجتمعي لدى الشباب الجامعي بمشكلة الزيادة السكانية.

(ب) الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

١- الدراسات والبحوث العلمية السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات تفيد في تنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي حول مشكلة الزيادة السكانية.

٢- المقابلات مع الشباب الجامعي (الطلاب عينة الدراسة) التي تسهم في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

(ج) إستراتيجيات التدخل المهني وتكتيكاته

١- إستراتيجية إعادة صياغة المعايير التربوية التثقيفية والتي تعتمد على تغيير المعتقدات الخاطئة لدى الشباب الجامعي حول مشكلة الزيادة السكانية من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات.

٢- إستراتيجية البناء المعرفي وذلك لتقديم كافة المعلومات والمعارف للشباب الجامعي حول مشكلة الزيادة السكانية.

٣- إستراتيجية الإقناع وذلك لدعم التعاون والاتفاق على الهدف وإحداث تغييرات في أفكار ومعارف الشباب الجامعي من خلال تنمية وعيهم وتبصيرهم بالفوائد التي تعود عليهم ومجتمعهم ازاء انخفاض معدل النمو السكاني.

٤- إستراتيجية التضامن: وهذه الإستراتيجية تسمح بوجود قدر من الاتفاق بين الشباب ونسق العمل.

(د) الأدوات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

١- المناقشة الجماعية: مع أفراد العينة للاشتراك في هذا البرنامج ومناقشة أهدافه بالنسبة لهم وتنظيم المواعيد بينهم وبين المحاضرين حتى يمكن تبادل الأفكار والآراء.

٢- الاجتماعات: مع المتخصصين والمسؤولين وفريق العمل في إطار تنفيذ البرنامج وإجراء الحوارات والمناقشات الخاصة بأنشطته وإجراءاته التنفيذية، وكذلك الاجتماع بين المتخصصين وعينة الدراسة لتبادل الأفكار والمعلومات فيما يتعلق بهدف البرنامج.

٣- المقابلات: مع جميع الأطراف المعنية في إطار تحقيق أهداف البرنامج سواء أفراد العينة لشرح

٢. دور المخطط: ويمارس هذا الدور من أجل وضع أنشطة مختلفة لتنفيذ برنامج التدخل المهني.

٣. دور الإداري: وذلك في تحديد مواعيد تنفيذ البرنامج المناسبة لظروف الأطراف وإعداد المكان وتسجيل أنشطة التجربة والإشراف على مراحل وخطوات تنفيذها

٤. دور الباحث: لتحديد المشكلة من خلال إجراء دراسة تقدير الموقف.

٥. دور المعلم: وذلك من خلال الشرح والتوضيح لمفهوم التدخل المهني والهدف منه، وكذلك توضيح أهمية أهمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي حول مشكلة الزيادة السكانية.

٦. دور الخبير: ويظهر من خلال تزويد الشباب الجامعي بالحقائق والمعلومات والخبرات الخاصة بالزيادة السكانية لمساعدتهم في الحد من هذه المشكلة.

٧. دور المخطط: وذلك من خلال وضع برنامج التدخل المهني ومتابعة تنفيذها مع الشباب الجامعي.

بالإضافة إلى ممارسة أدوار الوسيط، الخبير، المستشار، المرشد، ضابط الاتصال.

(ز) مراحل التدخل المهني

١- المرحلة التمهيدية: وقد تضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

١. التعرف على الطلاب المشاركين في برنامج مودة لتأهيل الشباب المقبل على الزواج، ومدى وعيهم بمشاكل الزيادة السكانية الموجودة في المجتمع. والتعرف على استعدادهم لتنمية وعيهم نحو المشاركة في أنشطة برنامج التدخل المهني وتم

هدف البرنامج وأخذ موافقتهم، ومقابلة المحاضرين وموافقتهم لإلقاء المحاضرات أو الندوات.

٤- الندوات: وتم استخدامها لتزويد الشباب بالمعارف والمعلومات عن المشكلة السكانية ومخاطرها والمشكلات التي يمكن ان تحدث وتم الاستعانة على تنفيذها بالخبراء والمتخصصين لمناقشة الشباب الجامعي وتنمية وعيهم نحو مشكلة الزيادة السكانية.

٥- ورش العمل والتدريب: وذلك لتنمية مهارات عينة الدراسة وزيادة خبراتهم من خلال تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة بحضور متخصصين من أجل التطبيق العملي للمعارف والمعلومات التي حصلوا عليها.

٦- المحاضرات: لشرح وتوضيح محتوى البرنامج عن طريق المتخصصين.

(د) المهارات المستخدمة في برنامج التدخل المهني: مهارة تكوين العلاقة المهنية الجيدة مع جميع الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني، مهارة الملاحظة الجيدة، إجراء وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها المختلفة، إدارة الاجتماعات والندوات والمناقشات الجماعية بكفاءة، مهارة الاتصال، الإقناع، التسجيل وكتابة التقارير ومهارة التغلب على الصعوبات.

(و) الأدوار المهنية الملائمة لبرنامج التدخل المهني: ١. دور المساعد: من خلال مساعدة الطلاب على تكوين العلاقات الايجابية بينهم وتحقيق التقارب بينهم بما يساعد على تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني.

٩. وضع تصور للأدوار والإستراتيجيات والأدوات والمهارات التي يتم استخدامها خلال برنامج التدخل المهني طبقاً للموقف وكذلك الخطة الزمنية بالإضافة إلى الاشتراك مع العاملين والاختصاصيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب لتخصيص مكان للمسؤولين وممارسة أنشطة البرنامج.

١٠. وضع تصميم الخطة في شكلها النهائي والاتفاق على بداية تنفيذ برنامج التدخل المهني.

### ٣- المرحلة التنفيذية:

وهي مرحلة العمل الفعلي مع الطلاب المشاركين عينة الدراسة أي مرحلة تنفيذ برنامج التدخل المهني بعد اعتماد الخطة التي أعدها الباحث بالتعاون مع الخبراء والمتخصصين وقد تضمنت:

١. عقد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات بين الباحث والطلاب لمناقشة ما تم تنفيذه من أنشطة وذلك بواقع اجتماعين أو لقاءين كل أسبوع.

٢. عقد عدد من الندوات والمحاضرات والمناقشات مع الطلاب والباحث والمسؤولين من الخبراء والمتخصصين لتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات عن المجتمعية وكذلك أهميتها ومجالات المشاركة فيها وإكسابهم المهارات.

٣. توزيع الأدوار وما تتضمنه من مسؤوليات على الطلاب ومساعدتهم على القيام بها وتذليل الصعوبات التي تواجههم، ومتابعة تأثير الأنشطة المختلفة على الطلاب.

٤. الحرص على أن يكون التعامل وفق العلاقة المهنية التي يسودها الثقة والاحترام المتبادل.

٤- المرحلة التقويمية: وقد لارمت تلك المرحلة برنامج التدخل المهني منذ البداية للوقوف على

ذلك من خلال دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث وسبق الإشارة إلى نتائجها.

٢. التواصل مع العاملين والمسؤولين بإدارة رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية باعتبارهم أحد أنساق العمل لتكوين علاقة مهنية معهم والحصول على دعمهم وتأييدهم لتنفيذ أهداف برنامج التدخل المهني والترعف على الطلاب المشاركين في برنامج مودة لتأهيل الشباب الجامعي للزواج.

٣. التواصل مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية والتعرف على بعض القيادات من خارج الكلية والذين سيعاونون الباحث في تنفيذ برنامج التدخل المهني وذلك من خلال قيام الباحث بمجموعة من المقابلات والاجتماعات معهم.

٤. وضع المعايير التي يتم العمل على أساسها حيث يتم الاتفاق على مواعيد الاجتماعات والندوات ومدتها وأماكن عقدها.

٥. بالإضافة إلى أن هذه المرحلة تضمنت البحث المكتبي وإعداد الأدوات البحثية وإجراء القياس القبلي.

### ٢- المرحلة التخطيطية:

٦. عرض الباحث لنتائج الدراسة القبلية التي تم التوصل إليها.

٧. دراسة وتحديد الأولويات طبقاً لاحتياجات الطلاب من حيث المعارف والمعلومات التي يُفضل البدء بها وفقاً للترتيب الزمني ووفقاً لنتائج الدراسة القبلية.

٨. التعرف على الموارد والإمكانات المادية والبشرية التي يمكن استثمارها وتسهم بإيجابية في تنفيذ خطة التدخل المهني.

مناطق القوة والضعف في برنامج التدخل المهني بما يفيد في عملية التغذية العكسية مستقبلاً حتى يتم الإصلاح والتعديل أول بأول والتأكد من أن التنفيذ يتم وفق البرنامج التنفيذي، وتذليل الصعوبات ومواجهة المعوقات، كما اشتملت تلك المرحلة على حصر النتائج وتحديد مستوى تحقيق الأهداف في كل مراحل العمل والتأكيد على الاستمرارية.

(ح) الصعوبات التي واجهت الباحث خلال تطبيق برنامج التدخل المهني:

١- صعوبة في تحديد موعد مناسب لأنشطة البرنامج بما يتناسب مع الطلاب عينة البحث خاصة وأنهم ينتمون إلى فرق مختلفة، فقد كان الباحث يحاول أن تكون أنشطة البرنامج بعد انتهاء المحاضرات.

٢- كان على الباحث الانتظار حتى تنتهي المحاضرات بالكلية حتى يجد مكان متاح لتنفيذ أنشطة البرنامج فأحياناً يكون التأخير سبباً في اعتذار بعض الطلاب عن الحضور.

٣- كان يجد الباحث صعوبة في بعض الأحيان في محاولة التوفيق بين وقت المحاضر والوقت الذي يناسب غالبية مفردات العينة مما يدفع الباحث إلى تأجيل النشاط إلى وقت آخر.

(ط) برنامج العمل التفصيلي لخطة التدخل المهني لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي نحو مواجهة مشكلات الزيادة السكانية

#### جدول (٤)

يوضح برنامج العمل التفصيلي لخطة التدخل المهني لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي نحو مواجهة مشكلات الزيادة السكانية

عدد الساعات	المدة	المهارات	الأدوات	الأدوار المهنية	التكتيك	الإستراتيجية	نسق العمل	الأهداف الفرعية
٤ ساعات - لقائين مختلفين	الأسبوع الثاني من شهر ديسمبر ٢٠٢١	مهارة الإتصال - مهارة إقامة علاقة مهنية	محاضرة قنشة جماعية	القائم بالاتصال - خبير - معلم	توفير معلومات البحث	-تتقيف - تعليم - المشاركة.	أحد أعضاء هيئة التدريس بقسم تنظيم المجتمع - الباحث	مفهوم الوعي المجتمعي والمفاهيم المتصلة بها والترعيف بمشكلة الزيادة السكانية
٦	الأسبوع الثالث - الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر ٢٠٢١م	العلاقة المهنية المشاركة التفاعل الجماعي	الندوات المناقشة الجماعية	معلم - خبير - تربيوي	الشرح - التوضيح - المناقشات الجماعية - توفير المعلومات	إعادة صياغة المعايير البناء المعرفي التوضيح	أحد المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم التخطيط الاجتماعي - الباحث	تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات حول الوعي المجتمعي بالزيادة السكانية

٤	الأسبوع الثالث من شهر يناير ٢٠٢٢م	مهاراة الإقناع	مناقشات حرة- ندوات	تربوى- مساعد	التوضيح- توسيع الأفق	خبير فى العمل التطوعى- الباحث	تنمية وعى الشباب الجامعى بخطورة مشكلة الزيادة السكانية	
٨	الاسبوع الاول من شهر فبراير	مهاراة الإقناع	ندوات- محاضرات	معلم- مستشار	الشرح- توسيع الأفق	التعليم - التثقيف- التغيير المخطط - الإقناع	مسئول من مديرية التضامن الاجتماعى - الباحث	تنمية وعى الشباب الجامعى بالمعتقدات والسلوكيات الخاطئة حول الزيادة السكانية
٤	الأسبوع الثاني والثالث من شهر فبراير ٢٠٢٢م.	إدارة وتنظيم المناقشات، المشورة، التأثير فى الأخرين	ندوات، حلقات نقاشية	ممكّن، معلم	الشرح، التوضيح، التفاعل	التثقيف- الإتفاق العام- تغيير السلوك	أحد المسئولين من برنامج مودة - الباحث	تعديل الاتجاهات الخاطئة نحو الانجاب بكثرة
٨	الأسبوع الرابع من شهر فبراير والأول من شهر مارس ٢٠٢٢م.	مهارة الملاحظة- لعب الدور	ندوات- مناقشات جماعية- ورش عمل	مرشد- مستثير- منشط- مدرب المحفز	تبادل الآراء والأفكار الإقناع	تعليم- تدريب	بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية- الباحث	تنمية الأهمية المجتمعية لمشكلة الزيادة السكانية
٤	الأسبوع الثالث والرابع من شهر مارس ٢٠٢٢م.	الشرح والتوضيح - الاتصال - البناء المعرفي التوجيه	الندوات- ورش العمل- الزيارات- المقابلات	محفز- موجه- ممكّن- مرشد- معالج	التعليم والتدريب العمل المشترك،	تغيير السلوك- الإقناع	أحد أعضاء هيئة التدريس- أحد المسئولين الجامعة عن برنامج مودة لتأهيل الشباب للزواج- الباحث - المشاركين	تنمية الوعي المجتمعي بالقيم المجتمعية اللازمة للحفاظ على النمو السكاني
٧ ساعات	الاسبوع الاول والثاني والثالث من شهر ابريل	الشرح والتوضيح	المحاضرة - المناقشة - الجماعية - ورش عمل	المحفز - المشارك - المنسق- الموجه- القائم بالاتصال	التعليم والتدريب	الإقناع تبادل الافكار التفاعل الجماعي الموجه	الباحث- المشاركين	اراء الشباب حول الحلول المقترحة لمواجهة الزيادة السكانية

٣ ساعات	الاسبوع الاول والثاني من شهر مايو	التفاعل المشاركة - التعاون	المقابلات المناقشات الجماعية الحفلات	المقوم	العمل المشترك	المشاركة	الباحث و المشاركين في البرنامج	تطبيق القياس البعدي وعمل حفل ختامي للبرنامج
------------	---	----------------------------------	---	--------	------------------	----------	-----------------------------------	---

الوعي بالقيم الموجودة في المجتمع والاتجاهات والسلوكيات والعادات الاجتماعية الموروثة نحو ما يرتبط بالزيادة السكانية وكذلك توضيح بسيط لحجم المشكلة السكانية في العالم بصفة عامة وفي مصر على وجه الخصوص.. الخ، وفي النهاية قام المحاضر بفتح باب المناقشة الجماعية والحوار ومقارنة مدى إستيعاب الطلاب لموضوع المحاضرة بعد المحاضرة عما كان عليه الوضع قبل المحاضرة للتأكد من تغطية كافة جوانب الموضوع وتحقيق الهدف المقصود.

وبتحليل هذه المحاضرة في ضوء الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع: تم إستخدام إستراتيجية المشاركة والتثقيف والتعليم، أما عن التكتيكات فتمثلت في الشرح والتوضيح، وكسب الثقة والإحترام وتكتيك العمل المشترك وفتح قنوات إتصال، أما عن المهارات المستخدمة فتمثلت في مهارة الإتصال ومهارة إقامة علاقة مهنية والمهارة في ادارة الحوار بشكل فعال، أما عن الأدوار المهنية فدور القائم بالاتصال وجامع البيانات وكذلك دور المعلم والخبير هما أكثر الأدوار ممارسة، كما تم إستخدام المحاضرة كأحد الأدوات المهنية المستخدمة في التدخل المهني للشرح والتوضيح والتعليم عن طريق تناول مفهوم الوعي المجتمعي وفتح باب المناقشة الجماعية حول موضوع المحاضرة.

حادي عشر: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة والتدخل المهني:

وفيما يلي نموذج لأحد أنشطة برنامج التدخل المهني التي تمت خلال المرحلة التمهيديّة للتدخل المهني: نموذج لمحاضرة حول: مفهوم الوعي المجتمعي والمفاهيم المتصلة والتعريف بمشكلة الزيادة السكانية: إنه في يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٩م وفي تمام الساعة الواحدة والنصف ظهراً وفي المكان المحدد للمحاضرة بمدرج (٧) بالكلية حضر الطلاب والمحاضر (د سعودي محمد حسن استاذ التخطيط الاجتماعي بالكلية والمشرف على مشروع مودة بجامعة اسيوط) والباحث وذلك في الموعد المحدد دون تأخير لإلقاء المحاضرة وقد تم إلقاء محاضرة حول مفهوم الوعي المجتمعي وما يرتبط به من مفاهيم ومشكلات الزيادة السكانية في مصر، وفيما يلي ملخص موجز لتلك المحاضرة:

في البداية قام الباحث بتقديم المحاضر وقد كان أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية والذي بدوره قام بالترحيب بالطلاب، ثم بدأ بطرح سؤال عن تصور الطلاب حول مفهوم الوعي المجتمعي وبعد أن قام المحاضر بعرض الأسئلة بشكل أكثر توسعاً بدأ يتفاعل معه غالبية الحضور ويقدم كل منهم رأيه وتصوره لمفهوم الوعي المجتمعي، وذلك بشكل منظم أتاح لكل طالب منهم فرصة المشاركة، ثم قام المحاضر بتقديم شكره لهم على آرائهم الطيبة وبدوره قام المحاضر بتناول الموضوع بشكل علمي بسيط وضح من خلاله أن الوعي المجتمعي يتضمن عدة مفاهيم مختلفة أهمها

(أ) النتائج الخاصة بالبيانات الأولية:

جدول (٥) وصف خصائص مفردات عينة البحث من الشباب الجامعي (ن=١٧)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات الكمية
٢.١	٢٠.٣	السن.
١.٨	٦.٤	عدد أفراد الأسرة.
٣٠١.٦	٢٤٠٥.٨	متوسط الدخل الشهري.
النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات الكيفية
النسبة المئوية	التكرار	النوع
%٤٧.٠٥	٨	ذكر.
%٥٢.٩٥	٩	انثى.
%١٠٠	١٧	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	الفرقة الدراسية
%٢٣.٥٣	٤	الاولى.
%١٧.٦٥	٣	الثانية.
%١٧.٦٥	٣	الثالثة.
%٤١.١٧	٧	الرابعة.
%١٠٠	١٧	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
%٣٥.٣٠	٦	اعزب.
%٤١.١٧	٧	متزوج.
%١٧.٦٥	٣	مطلق.
%٥.٨٨	١	ارمل.
%١٠٠	١٧	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	المصدر الرئيسي لدخل الاسرة
%٢٣.٥٣	٤	عمل دائم
%١١.٧٦	٢	عمل مؤقت
%٥.٨٨	١	عمل غير منتظم
%٢٩.٤٢	٥	معاش ضماناتي

معاش تأميني	٣	%١٧.٦٥
حيازة خاصة	٢	%١١.٧٦
المجموع	١٧	%١٠٠
مع من تسكن؟	التكرار	النسبة المئوية
بمفردى.	٢	%١١.٧٦
مع العائلة.	٩	%٥٢.٩٥
مع أقاربي.	٦	%٣٥.٢٩
المجموع	١٧	%١٠٠
ما نوع السكن؟	التكرار	النسبة المئوية
شقة إيجار.	٤	%٢٣.٥٤
منزل ملك مسلح.	٣	%١٧.٦٥
منزل مشترك مسلح.	٧	%٤١.١٧
منزل ملك بالطوب اللبن.	٢	%١١.٧٦
منزل مشترك بالطوب اللبن.	١	%٥.٨٨
المجموع	١٧	%١٠٠
٣٠١.٦		٢٤٠٥.٨

وهذا يتناسب مع النتائج المتعلقة بالفرقة التي ينتمى

إليه الطلاب وهذا مرده الشروط التي وضعها الباحث

لاختيار العينة، أما عن مدة انضمام الطلاب إلى الأسر الطلابية فقد كانت النسبة الأكبر أن عينة البحث مشاركة في أنشطة رعاية الشباب منذ أكثر من عام وهذا مؤشر جيد لوجود دافع لدى الطلاب للمشاركة في أنشطة برنامج التدخل المهني، كما أشارت النتائج إلى أن المستوى التعليمي للطلاب جاء في المستوى الجيد وهذا يؤكد التزام الطلاب في دراستهم.

(ب) النتائج الخاصة بأهداف البحث:

١- نتائج الهدف الفرعي الأول:

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن نسبة الإناث ونسبة الذكور جاءت متقاربة مع وجود فارق لصالح الإناث ومرده أن نسبة الطالبات في الكلية تزيد عن ثلثي الفرقة الواحدة مقارنة بنسبة الطلاب الذكور، وبالنسبة للسن جاءت النتائج متراوحة من ١٨ إلى ٢٣ سنة ويشير هذا السن إلى مرحلة الشباب التي تمر بها الطلاب الشباب الجامعي والتي تتسم بالنشاط، والحيوية، والطموح، وما تتضمنه من احتياجات متنوعة، ومشكلات معقدة، ومتعددة قد تسهم إشباعها أو مواجهتها في تشكيل سلوكيات إيجابية أو سلبية تجاه الزيادة السكانية،

جدول (٦) يوضح تنمية القيم في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=١٧)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ط	ف	ي	ط	ف	ي
١	اقوم بالمشاركة في برامج وخطط الزيادة السكانية.	١.٤٧	٠.٦٢	٢	٢.٣٥	٠.٧٠	٣
٢	ادرك ان الحياة الزوجية تكون خالية من المشاكل عند عدم زيادة عدد ابناءها عن ثلاثة أفراد.	١.٥٢	٠.٦٢	١	٢.٤٧	٠.٦٢	١
٣	يجب الاتفاق مع شريك الحياة قبل الزواج على تنظيم الاسرة.	١.٥٢	٠.٦٢	١ مكرر	٢.٣٥	٠.٦٠	٣ مكرر
٤	يجب ان يكون هناك رضا تام بين الطرفين على الالتزام بعدد معين من الابناء.	١.٤١	٠.٦١	٣	٢.٤١	٠.٧١	٢
٥	تسهم الالتزام بتنظيم الاسرة في تربية الابناء تربية صحيحة.	١.٤١	٠.٦١	٣ مكرر	٢.٣٥	٠.٦٠	٣ مكرر
٦	عند الالتزام بفردين فقط داخل الاسرة يحصل كل الابناء على حقوقهم بشكل كامل.	١.٥٢	٠.٧١	١ مكرر	٢.٣٥	٠.٧٠	٣ مكرر
٧	يؤدي انخفاض عدد السكان في المجتمع الى زيادة التضامن بينهم.	١.٤٧	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.٤٧	٠.٧١	١ مكرر
٨	الإيمان بالمسؤولية نحو الابناء.	١.٤٧	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.٣٥	٠.٧٠	٣ مكرر
٩	الايمان بحق كل فرد في العيش حياة كريمة.	١.٥٢	٠.٦٢	١ مكرر	٢.٤١	٠.٧١	٢ مكرر
١٠	تشجيع الاخرين على عدم الانجاب لأكثر من طفلين.	١.٥٢	٠.٦٢	١ مكرر	٢.٣٥	٠.٧٨	
١١	الايمان بحق الاخرين في العيش في مكان خالي من التكدس السكاني.	١.٥٢	٠.٧١	١ مكرر	٢.٣٥	٠.٧٠	٣ مكرر
	البعد ككل	١.٤٩	٠.٦٤	مستوى منخفض	٢.٣٨	٠.٦٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد تنمية القيم لدي الشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول الي الاتي:

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تنمية القيم لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٤٩)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الايمان بحق كل فرد في العيش حياة كريمة بمتوسط حسابي (١.٥٢)، وجاء في الترتيب الثاني يؤدي انخفاض عدد السكان في المجتمع الي زيادة التضامن بينهم بمتوسط حسابي (١.٤٧)، وجاء في الترتيب الثالث يجب ان يكون هناك رضا تام بين الطرفين على الالتزام بعدد معين من الأبناء بمتوسط حسابي (١.٤١)
- مستوى بعد تنمية القيم لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بالقياس البعدي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٨)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ادرك ان الحياة الزوجية تكون خالية من المشاكل عند عدم زيادة عدد ابنائها عن ثلاثة أفراد. بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وجاء في الترتيب الثاني يجب ان يكون هناك رضا تام بين

الطرفين على الالتزام بعدد معين من الأبناء بمتوسط حسابي (٢.٤١) وجاء في الترتيب الثالث تسهم الالتزام بتنظيم الاسرة في تربية الابناء تربية صحيحة بمتوسط حسابي (٢.٣٥).

- المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي، وقد يرجع هذا التغيير إلي الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قام بتنفيذه الباحث مع الشباب الجامعي المشاركين ببرنامج التدخل المهني، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبعد المتطلبات القيمية للشباب الجامعي عينة الدراسة قد بلغ في القياس القبلي (١.٤٩) وهو مستوى (متوسط) بينما ارتفع المتوسط العام في القياس البعدي، وبلغ (٢.٨٣) وهو مستوى (مرتفع) وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع حيث انه أتى بثماره الإيجابية وارتفع مستوى بعد تنمية القيم في القياس البعدي بعد تطبيق برنامج التدخل المهني عن نظيره في القياس القبلي قبل تطبيق برنامج التدخل المهني، وقد يتفق هذا مع دراسة الجبالي ٢٠٢١ والتي اوحى وجود علاقة طردية بين متغيرات الدراسة التي تم اجرائها لتحديد مستوى وعى الطالبات بالاثار الناجمة عن مشكلة الزيادة السكانية.

٢- نتائج الهدف الفرعي الثاني:

جدول (٧) يوضح تنمية المعتقدات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=١٧)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط	الاحرا	الترتيب	المتوسط	الاحرا	الترتيب
		ط	ف	ي	ط	ف	ي
١	اعتقد خفض معدل النمو السكاني يؤدي الى قلة انتشار الانحراف في المجتمع.	١.٥٨	٠.٧١	١	٢.٤١	٠.٧١	٢
٢	زيادة عدد الاسرة في المجتمع احد العادات والتقاليد المتعارفة بين الاجيال.	١.٥٢	٠.٧١	٢	٢.٤١	٠.٧١	٢ مكرر
٣	أرفض الموروثات الثقافية بتعدد الابناء.	١.٤٧	٠.٦٢	٣	٢.٣٥	٠.٧٠	٣
٤	اعتقد ان تنظيم الاسرة فكرة دخيلة على المجتمع.	١.٤٧	٠.٦٢	٣ مكرر	٢.٤١	٠.٦١	٢ مكرر
٥	أؤمن بثقافة تحديد النسل للمساعدة في الحد من النمو السكاني السريع.	١.٥٨	٠.٦١	١ مكرر	٢.٤١	٠.٦١	٢ مكرر
٦	اعتقد بضرورة الفحص الطبي قبل الزواج تجنباً للأمراض الموروثة.	١.٥٢	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.٤٧	٠.٦٢	١
٧	أؤمن بان العائلة الكبيرة تنمي الشعور بالمسئولية الاجتماعية للأفراد.	١.٥٨	٠.٧١	١ مكرر	٢.٣٥	٠.٦٠	٣ مكرر
٨	أؤمن بان تنظيم الاسرة لا يتعارض مع الدين.	١.٥٢	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.٤١	٠.٧١	٢ مكرر
	البعد ككل	١.٥٣	٠.٦٥	مستوى منخفض	٢.٤٠	٠.٦٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد تنمية المعتقدات لدي الشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول الي الاتي:  
يوضح الجدول السابق أن:  
- مستوي بعد تنمية المعتقدات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٥٣)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أو من بان العائلة الكبيرة تنمي الشعور بالمسئولية الاجتماعية للأفراد بمتوسط حسابي (١.٥٨) ، وجاء في الترتيب الثاني اعتقد بضرورة الفحص الطبي قبل الزواج تجنباً

يوضح الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد تنمية المعتقدات لدي الشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول الي الاتي:  
يوضح الجدول السابق أن:  
- مستوي بعد تنمية المعتقدات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة

لأمراض الموروثة. بمتوسط حسابي (١.٥٢)، وجاء في الترتيب الثالث أرفض الموروثات الثقافية بتعدد الأبناء. بمتوسط حسابي (١.٤٧) مستوى بعد تنمية المعتقدات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بالقياس البعدي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٠)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اعتقد بضرورة الفحص الطبي قبل الزواج تجنباً للأمراض الموروثة بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وجاء في الترتيب الثاني أؤمن بثقافة تحديد النسل للمساعدة في الحد من النمو السكاني السريع بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وجاء في الترتيب الثالث أؤمن بان العائلة الكبيرة تنمي الشعور بالمسئولية الاجتماعية للأفراد بمتوسط حسابي (٢.٣٥)

المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملحوظاً لصالح القياس البعدي، وقد يرجع هذا التغيير إلى الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني

الذي قام بتنفيذه الباحث مع الشباب الجامعي المشاركين ببرنامج التدخل المهني، وبالنظر للجدول نجد أن نتائج تشير إلى أن المتوسط العام لبعده تنمية المعتقدات للشباب الجامعي عينة الدراسة قد بلغ في القياس القبلي (١.٥٣) بينما ارتفع المتوسط العام في القياس البعدي، وبلغ (٢.٤٠) وهو مستوى (مرتفع) وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع حيث أنه أتى بثماره الإيجابية وارتفع مستوى بعد تنمية المعتقدات في القياس البعدي بعد تطبيق برنامج التدخل المهني عن نظيره في القياس القبلي قبل تطبيق برنامج التدخل المهني، وقد تتفق هذه النتائج مع دراسة (شحاته، ٢٠١١) والتي استهدفت الدراسة التعرف على أثر الموروثات الاجتماعية على مشكلة الزيادة السكانية المتسارعة في مصر والتي تتمثل فالعادات والتقاليد والمعتقدات والقيم وغيرها وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع للحد من مشكلة تأثير الموروثات الاجتماعية على الزيادة السكانية المتسارعة في مصر.

٣- نتائج الهدف الفرعي الثالث:

جدول (٨) يوضح تنمية الاتجاهات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=١٧)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ط	ف	ي	ط	ف	ي
١	تحرص على أداء واجبات المسئولية نحو المجتمع.	١.٤٧	٠.٦٢	٣	٢.٢٣	٠.٧٥	٣
٢	أرى انه لا توجد علاقة بين تنظيم الاسرة وزيادة المستوى المعيشي للفرد.	١.٥٢	٠.٦٢	٢	٢.٢٩	٠.٦٨	٤
٣	أرى أنه النظر بصورة إيجابية لمشكلات المجتمع التي تحدث	١.٤٧	٠.٥١	٣ مكرر	٢.٤١	٠.٧١	٢

جاء الزيادة المطردة في اعداد السكان.											
٤	١.٥٢	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.٢٩	٠.٥٨	٤ مكرر	ارى ان تأجل الزواج لسن معين من الحلول المقبولة للنمو السكاني السريع.				
٥	١.٥٢	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.٤١	٠.٦١	٢ مكرر	افضل ان يكون لدى مولود أو اثنين فقط.				
٦	١.٦٤	٠.٦٠	١	٢.٤٧	٠.٦٢	١	اعتقد ان الحكومة فقط هي المسئولة عن حل مشكلات السكان.				
٧	١.٤٧	٠.٦٢	٣ مكرر	٢.٣٥	٠.٧٠	٣ مكرر	اعتقد ان الاسرة الصغيرة توفر تربية جيدة لأطفالها.				
٨	١.٥٢	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.٢٩	٠.٧٧	٤ مكرر	ارى ان المزيد من الابناء هو مزيد للرجولة.				
البعد ككل						١.٥٢	٠.٦٠	مستوى منخفض	٢.٣٤	٠.٦٨	مستوى مرتفع

السكانية بالقياس البعدي "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٤)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اعتقد ان الحكومة فقط هي المسئولة عن حل مشكلات السكان بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وجاء في الترتيب الثاني أرى أنه النظر بصورة إيجابية لمشكلات المجتمع التي تحدث جراء الزيادة المطردة في اعداد السكان بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وجاء في الترتيب الثالث اعتقد ان الاسرة الصغيرة توفر تربية جيدة لأطفالها بمتوسط حسابي (٢.٣٥)

المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي، وقد يرجع هذا التغيير إلى الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قام بتنفيذه الباحث مع الشباب الجامعي المشاركين ببرنامج التدخل المهني، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لبعدي تنمية الاتجاهات للشباب الجامعي عينة الدراسة قد بلغ في القياس القبلي (١.٥٢) بينما ارتفع المتوسط العام في

يوضح الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد تنمية الاتجاهات لدي الشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول الي الاتي:

- مستوي بعد تنمية الاتجاهات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٥٢)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اعتقد ان الحكومة فقط هي المسئولة عن حل مشكلات السكان بمتوسط حسابي (١.٦٤) وجاء في الترتيب الثاني ارى انه لا توجد علاقة بين تنظيم الاسرة وزيادة المستوى المعيشي للفرد بمتوسط حسابي (١.٥٢)، وجاء في الترتيب الثالث أرى أنه النظر بصورة إيجابية لمشكلات المجتمع التي تحدث جراء الزيادة المطردة في اعداد السكان بمتوسط حسابي (١.٤٧)

- مستوي بعد تنمية الاتجاهات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة

القياس البعدي، وبلغ (٢.٣٤) وهو مستوى (مرتفع) وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع حيث انه أتى بثماره الإيجابية وارتفع مستوى بعد تنمية المعتقدات في القياس البعدي بعد تطبيق برنامج التدخل المهني عن نظيره في القياس القبلي قبل تطبيق برنامج التدخل المهني، وقد تتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من (شحاته، ٢٠١١) ودراسة (سليمان ٢٠٠٤) والتي استهدفت معرفة

اتجاهات الفتيات نحو موضوع الصحة الإيجابية وتوصلت نتائجها إلى أن مصدر معرفة الفتيات بموضوعات الصحة الإيجابية تقتصر على وسائل الإعلام فقط والتي تشكل اتجاهات الفتيات نحو موضوعات الصحة الإيجابية وأوصت بضرورة الاتصال المباشر مع الفتيات لتكون أكثر فعالية وتأثير.

٤- نتائج الهدف الفرعي الرابع:

جدول (٩) يوضح تنمية السلوكيات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=١٧)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تشجع الدولة المواطنين باستمرار على تغيير السلوكيات الانجابية من حين لآخر.	١.٤١	٠.٦١	٣	٢.١١	٥
٢	أرى كثرة الجرائم المختلفة في المجتمع بسبب التكدس السكاني في المجتمع.	١.٤٧	٠.٦٢	٢	٢.٢٩	٢
٣	تؤدي الزيادة السكانية الى انتشار العنف في المجتمع.	١.٤٧	٠.٥١	٢ مكرر	٢.٢٩	٢ مكرر
٤	التزم بالتشريعات التي تضعها الدولة للحد من الزيادة السكانية في المجتمع.	١.٤١	٠.٦١	٣ مكرر	٢.١٧	٤
٥	أشارك منظمات المجتمع المدني في الحد من خطر الزيادة السكانية.	١.٤٧	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.٢٩	٢ مكرر
٦	أرى زيادة عدد الابناء يؤدي الى اهمال التربية الصحيحة لهم.	١.٥٢	٠.٥١	١	٢.٣٥	١
٧	أرى ان انخفاض المعدل السكاني سببا في انخفاض السلوكيات الضارة بالمجتمع.	١.٤٧	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.٢٣	٣
٨	اعتقد ان الاسرة قليلة العدد لديها بناء اسوياء.	١.٤٧	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.١٧	٤ مكرر
	البعد ككل	١.٤٦	٠.٥٩	مستوى منخفض	٢.٢٤	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد تنمية السلوكيات لدي الشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول الي الاتي:

- مستوى بعد تنمية السلوكيات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة

السكانية بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٤٦)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أرى زيادة عدد الابناء يؤدي الى اهمال التربية الصحيحة لهم بمتوسط حسابي (١.٥٢)، وجاء في الترتيب الثاني أرى كثرة

الجرائم المختلفة في المجتمع بسبب التكسب السكاني في المجتمع بمتوسط حسابي (١.٤٧) وجاء في الترتيب الثالث بالتشريعات التي تضعها الدولة للحد من الزيادة السكانية في المجتمع. بمتوسط حسابي (١.٤١)

مستوي بعد تنمية السلوكيات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بالقياس البعدي "متوسط" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٤)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أرى زيادة عدد الابناء يؤدي الى اهمال التربية الصحيحة لهم بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، وجاء في الترتيب الثاني ارى كثرة الجرائم المختلفة في المجتمع بسبب التكسب السكاني في المجتمع. بمتوسط حسابي (٢.٢٩) وجاء في الترتيب الثالث أرى ان انخفاض المعدل السكاني سببا في انخفاض السلوكيات الضارة بالمجتمع. بمتوسط حسابي (٢.٢٣)

المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً

واضحاً ولموسماً لصالح القياس البعدي، وقد يرجع هذا التغيير إلى الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قام بتنفيذه الباحث مع الشباب الجامعي المشاركين ببرنامج التدخل المهني، وبالنظر للجدول نجد أن نتائج تشير إلى أن المتوسط العام لبعده تنمية الاتجاهات للشباب الجامعي عينة الدراسة قد بلغ في القياس القبلي (١.٤٦) بينما ارتفع المتوسط العام في القياس البعدي، وبلغ (٢.٢٤) وهو مستوى (مرتفع) وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع حيث انه أتى بثماره الإيجابية وارتفع مستوى بعد تنمية المعتقدات في القياس البعدي بعد تطبيق برنامج التدخل المهني عن نظيره في القياس القبلي قبل تطبيق برنامج التدخل المهني، وقد تتفق هذه النتائج مع دراسة جبران (٢٠٢١) والتي اشارت ما يشير التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني في إطار العلاج الأسري في خدمة الفرد لتنمية الوعي الأسري للشباب المقبل على الزواج.

٥- نتائج الهدف الفرعي الخامس:

جدول (١٠) يوضح تنمية المعارف في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=١٧)

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	امكانية المشاركة في الانشطة المجتمعية براحة تامة	١.٤١	٠.٦١	٢.٢٩	٠.٦٨
٢	اشترك في دورات تدريبية للتعريف بمخاطر مشكلة الزيادة السكانية.	١.٤٧	٠.٦٢	٢.٣٥	٠.٦٠
٣	اعي جيدا سياسات وتشريعات السكان في مصر.	١.٤١	٠.٥٠	٢.٤٧	٠.٦٢
٤	الاشترك في دورات الصحة الانجابية مجاني لكل افراد المجتمع.	١.٤١	٠.٥٠	٢.٢٩	٠.٥٨
٥	لدى معارف عن تأثير الزيادة السكانية على معدل الخدمات الاجتماعية.	١.٥٢	٠.٦٢	٢.٤٧	٠.٥١
٦	تؤدي كثرة عدد الابناء الى المشاحنات والخلافات الزوجية.	١.٥٢	٠.٥١	٢.٥٢	٠.٥١
٧	أوضح دور الشباب في مواجهة مشكلة الزيادة السكانية.	١.٤١	٠.٦١	٢.٣٥	٠.٧٠

٨	اعرف العوائد الاقتصادية التي تعود على نتيجة الالتزام بتنظيم الأسرة.	١.٤١	٠.٥٠	٣ مكرر	٢.٣٥	٠.٧٠	٤ مكرر
٩	ارى ضرورة تدريس مادة علمية تختص بالتربية السكانية لطلاب الجامعات.	١.٥٢	٠.٧١	١ مكرر	٢.٤١	٠.٦١	٣
١٠	الجا إلى التقنيات الرقمية للحصول على بيانات ومعلومات متعلقة بالدراسات السكانية.	١.٤٧	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.٣٥٢٩	٠.٧٠	٤ مكرر
١١	اعرف اسباب الزيادة السكانية في المجتمع.	١.٣٥	٠.٤٩	٤	٢.٣٥	٠.٦٠	٤ مكرر
	البعد ككل	١.٤٤	٠.٥٧	مستوى منخفض	٢.٣٨	٠.٦٢	مستوى مرتفع

المشاحنات والخلافات الزوجية بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وجاء في الترتيب الثاني اعني جيدا سياسات وتشريعات السكان في مصر بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وجاء في الترتيب الثالث اري ضرورة تدريس مادة علمية تختص بالتربية السكانية لطلاب الجامعات بمتوسط حسابي (٢.٤١)

المقارنة بين القياسين القبلي والبعدى: بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدى أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدى، وقد يرجع هذا التغيير إلى الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قام بتنفيذه الباحث مع الشباب الجامعي المشاركين ببرنامج التدخل المهني، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لبعد تنمية المعارف للشباب الجامعي عينة الدراسة قد بلغ في القياس القبلي (١.٤٤) بينما ارتفع المتوسط العام في القياس البعدى، وبلغ (٢.٣٨) وهو مستوى (مرتفع) وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع حيث انه أتى بثماره الإيجابية وارتفع مستوى بعد تنمية المعارف في القياس البعدى بعد تطبيق برنامج التدخل المهني عن نظيره في القياس القبلي قبل تطبيق برنامج التدخل المهني.

يوضح الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدى لعبارات بعد تنمية المعارف لدي الشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول الي الاتي:  
يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تنمية المعارف لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٤٤)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لدى معارف عن تأثير الزيادة السكانية على معدل الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (١.٥٢)، وجاء في الترتيب الثاني اشترك في دورات تدريبية للتعريف بمخاطر مشكلة الزيادة السكانية. بمتوسط حسابي (١.٤٧)، وجاء في الترتيب الثالث الاشتراك في دورات الصحة الانجابية مجاني لكل افراد المجتمع. بمتوسط حسابي (١.٤١)

- مستوى بعد تنمية المعارف لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بالقياس البعدى "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٨)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تؤدي كثرة عدد الابناء الى

وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في الاطار النظري إذ يتطلب تنمية الوعي السكاني تعاون كافة المؤسسات التعليمية لتقديم المعلومات السكانية المختلفة بما يحقق الأهداف والمتمثلة في تزويد كل أفراد المجتمع بالمعارف والمهارات والاتجاهات الكافية للقيام بمسئولياتهم تجاه القضايا السكانية في مصر، وكذلك دراسة خليل وطه (١٩٩٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على وعي طلاب كلية التربية بأسوان بالمعارف المتصلة بالسكان وقضاياهم، وتوصلت

الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض التخصصات في الوعي السكاني لدى طلاب كلية التربية بأسوان فيما يخص السلوك الإيجابي وتنظيم الأسرة وحجم الأسرة، وكذلك أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين في وعيهم بالنسبة لاتجاهات النمو السكاني والعوامل المؤثرة على الزيادة السكانية ومشكلات الزيادة السكانية.

٦- نتائج الهدف الفرعي السادس:

جدول (١١) يوضح الأهمية المجتمعية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=١٧)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	امكانية الحصول على الخدمات التي تقدمها الدولة دون مجهود.	١.٤١	٠.٦١	٣	٢.١٧	٠.٧٢	
٢	تسهم المشكلة السكانية في التصدي لهدر الموارد المادية في المجتمع.	١.٤٧	٠.٦٢	٢	٢.٢٣	٠.٦٦	
٣	اتساع فرص العمل لدى المواطنين في المجتمع.	١.٤١	٠.٥٠	٣ مكرر	٢.٣٥	٠.٧٠	
٤	يستطيع كل الأفراد في المجتمع الحصول على الحقوق الاجتماعية اللازمة.	١.٤٧	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.٢٣	٠.٥٦	
٥	ارى مواجهة مشكلة البطالة من خلال إيجاد فرص عمل ومشروعات واعدة.	١.٥٢	٠.٦٢	١	٢.٣٥	٠.٦٠	
٦	تحسين الظروف المجتمعية للمواطنين.	١.٥٢	٠.٥١	١ مكرر	٢.٤١	٠.٦١	
٧	استطيع الحصول على مكان سكني مناسب.	١.٤١	٠.٦١	٣ مكرر	٢.٢٩	٠.٦٨	
	البعد ككل	١.٤٦	٠.٥٩	مستوى منخفض	٢.٢٩	٠.٦٥	

يوضح الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد تنمية المعارف لدي الشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول الي الاتي:

- مستوى بعد الأهمية المجتمعية لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٤٩)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اري مواجهة مشكلة البطالة من

خلال إيجاد فرص عمل ومشروعات واعدة. بمتوسط حسابي (١.٥٢)، وجاء في الترتيب الثاني تسهم المشكلة السكانية في التصدي لهدر الموارد المادية في المجتمع. بمتوسط حسابي (١.٤٧)، وجاء في الترتيب الثالث استطيع الحصول على مكان سكني مناسب بمتوسط حسابي (١.٤١)

- مستوى بعد الأهمية المجتمعية لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بالقياس البعدي "متوسط" حيث بلغ

لجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لبعده تنمية المعارف للشباب الجامعي عينة الدراسة قد بلغ في القياس القبلي (١.٤٩) بينما ارتفع المتوسط العام في القياس البعدي، وبلغ (٢.٣٨) وهو مستوى (مرتفع) وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع حيث أنه أتى بثماره الإيجابية وارتفع مستوى بعد تنمية المعارف في القياس البعدي بعد تطبيق برنامج التدخل المهني عن نظيره في القياس القبلي قبل تطبيق برنامج التدخل المهني. وقد تتفق هذه النتائج مع دراسة محمد (٢٠٢١) والتي استهدفت قياس مدى فعالية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج في الحياة الأسرية.

٧- نتائج الهدف الفرعي السابع:

المتوسط الحسابي (٢.٣٨)، وجاء ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحسين الظروف المجتمعية للمواطنين بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وجاء في الترتيب الثاني أرى مواجهة مشكلة البطالة من خلال إيجاد فرص عمل ومشروعات واعدة بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، وجاء في الترتيب الثالث استطيع الحصول على مكان سكني مناسب بمتوسط حسابي (٢.٢٩)

المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي: بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أضح أن هناك تغييراً واضحاً وملحوظاً لصالح القياس البعدي لبعده الأهمية المجتمعية، وقد يرجع هذا التغيير إلى الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قام بتنفيذه الباحث مع الشباب الجامعي المشاركين ببرنامج التدخل المهني، وبالنظر

جدول (١٢) يوضح المقترحات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=١٧)

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تدريس مقررات جامعية لكل كلية تحتوى على معارف وتشريعات خاصة بالسياسة السكانية.	١.٣٥	٠.٤٩	٢.١١	٠.٧٨
٢	قيام المؤسسات الاجتماعية بعقد دورات توعية للمواطنين عن التربية السكانية.	١.٤١	٠.٥٠	٢.١٧	٠.٧٢
٣	تعزيز دور المؤسسات الدينية في توعية المواطنين بضرورة تنظيم الأسرة.	١.٤١	٠.٥٠	٢.٢٩	٠.٧٧
٤	اهتمام وسائل الاعلام بالتوعية بمخاطر الزيادة السكانية.	١.٤٧	٠.٦٢	٢.٢٣	٠.٦٦
٥	توزيع السكان في المناطق العمرانية الجديدة.	١.٤٧	٠.٦٢	٢.٤١	٠.٦١
٦	تحسين مؤشرات للتنمية البشرية وتحقيق اهدافها.	١.٥٨	٠.٦١	٢.٤١	٠.٧١
٧	اصدار تشريعات رادعة لمن يجب اكثر من ثلاثة افراد.	١.٤١	٠.٦١	٢.٣٥	٠.٧٠
٨	الاهتمام بضرورة الحوار المجتمعي مع المواطنين لتعريفهم بمخاطر الزيادة السكانية.	١.٤١	٠.٥٠	٢.٢٣	٠.٨٣
٩	وضع مشكلة الزيادة السكانية بؤرة الاهتمام من جانب الحكومة.	١.٤٧	٠.٦٢	٢.٢٩	٠.٧٧

١٠	ضرورة مساهمة القطاع الخاص في حل المشكلة السكانية.	١.٤٧	٠.٦٢	٢ مكرر	٢.٢٣	٠.٨٣	٤ مكرر
	البعد ككل	١.٤٤	٠.٥٧	مستوى منخفض	٢.٢٧	٠.٧٤	مستوى متوسط

الاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة ترجع إلى المرأة المستفيدة ذاتها وأخرى ترجع إلى البيئة الاجتماعية المحيطة بالمرأة وكذلك توجد معوقات ترجع إلى القائمين على تقديم الخدمة، كما لا يوجد أعلام كاف عن الخدمات بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات اللازمة، وكذلك دراسة مصطفى النجار (١٩٩٤) حيث أوضحت الدراسة أن هناك معوقات اقتصادية واجتماعية ودينية وأخرى صحية تحول دون ممارسة المرأة الريفية لتنظيم الأسرة والتي تتمثل في الأمية والتمسك بالعادات والتقاليد التي تحث على كثرة الإنجاب وكذلك انخفاض مستوى المعيشة.

٨- نتائج الهدف الرئيسي للبحث:

جدول (١٣) مستوى أبعاد تنمية الوعي المجتمعي ككل (ن=١٧)

م	الأبعاد	القياس القبلي			القياس البعدي				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	تنمية القيم.	١.٤٩	٠.٦٤	منخفض	٣	٢.٣٨	٠.٦٨	مرتفع	٢
٢	تنمية المعتقدات.	١.٥٣	٠.٦٥	منخفض	١	٢.٤٠	٠.٦٦	مرتفع	١
٣	تنمية الاتجاهات.	١.٥٢	٠.٦٠	منخفض	٢	٢.٣٤	٠.٦٨	مرتفع	٣
٤	السلوكيات.	١.٤٦	٠.٥٩	منخفض	٤	٢.٢٤	٠.٧٢	متوسط	٦
٥	تنمية المعارف.	١.٤٤	٠.٥٧	منخفض	٦	٢.٣٨	٠.٦٢	مرتفع	٢ مكرر
٦	الاهمية المجتمعية.	١.٤٦	٠.٥٩	منخفض	٥	٢.٢٩	٠.٦٥	متوسط	٤
٧	مقترحات.	١.٤٤	٠.٥٧	منخفض	٧	٢.٢٧	٠.٧٤	متوسط	٥
	الأبعاد ككل	١.٤٨	٠.٦٠	مستوى منخفض		٢.٣٣	٠.٦٨	مستوى مرتفع	

في الترتيب الأول بعد تنمية المعتقدات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (١.٥٣)، وجاء في الترتيب الثاني بعد تنمية الاتجاهات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بمتوسط

يوضح الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد تنمية المعارف لدي الشباب الجامعي في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول الي الاتي:

٥. وجود فروق بين قياسين القبلي والبعدي لبعده المقترحات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمشكلات الزيادة السكانية حيث ارتفع المتوسط الحسابي لبعده المقترحات في القياس البعدي حي جاء بمستوى متوسط (٢.٢٧) عن القياس القبلي للدراسة يث جاء بمستوى منخفض (١.٤٤)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة "ناهد أحمد (١٩٩٣) لتى اشارت الى مجموعة مقترحات للقضاء على المعوقات التي تحول دون

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي أبعاد تنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بالقياس القبلي "منخفض" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٤٨)، وجاء ترتيب الأبعاد الفرعية وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء

الفرعية وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد تنمية المعتقدات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٤٠)، وجاء في الترتيب الثاني كلا من بعد تنمية القيم وبعد تنمية المعارف لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وجاء في الترتيب الثالث بعد تنمية الاتجاهات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وجاء في الترتيب الرابع بعد الأهمية المجتمعية لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وجاء في الترتيب الخامس بعد السلوكيات لتنمية الوعي المجتمعي للشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية بمتوسط حسابي (٢.٢٤).

(ج) نتائج إختبار فروض البحث:

١- نتائج إختبار الفرض الفرعي الأول للبحث:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعده القيم

"إختبار ولكوكسون" (ن=١٧)

البعد	القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الترتيب	عدد الترتيب	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة (z) ودلالاتها	حجم الأثر
القيم	قبلي	٢٥.٣٦	٠.٨٠	سالبة	١١	٦	٦٦	٢.٩٥٨- **	١٥.١٨١٩
	بعدي	٤٠.٥٤	٠.٨٢	موجبة	١١	٦	٦٦		
				متساوية	١١	-	-		

\* معنوية عند (٠.٠٥)

\*\* معنوية عند (٠.٠١)

يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية، مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة احصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية قيم

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة احصائياً عند مستوي معنوية عند (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية قيم الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي، مما

الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح  
القياس البعدي".

٢- نتائج إختبار الفرض الفرعي الثاني للبحث:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعدها المعتقدات  
"إختبار ويلكوسون" (ن=١٧)

البعدها	القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتبة	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) ودلالاتها	حجم الأثر
المعتقدات	قبلي	٢٦.١٢	٠.٨٣	سالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٣٩**	١٤.٧٥
	بعدي	٤٠.٨٧	٠.٦٤	موجبة	٨	٤.٥	٣٦		
				متساوية	٠.٠٠٠	-	-		

\* معنوية عند (٠.٠٥)

\*\* معنوية عند (٠.٠١)

نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة احصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية معتقدات الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي".

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة احصائياً عند مستوي معنوية عند (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية معتقدات الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي، مما يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية، مما يجعلنا

٣- نتائج إختبار الفرض الفرعي الثالث للبحث:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعدها الاتجاهات  
"إختبار ولكوسون" (ن=١٧)

البعدها	القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتبة	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) ودلالاتها	حجم الأثر
الاتجاهات	قبلي	٢٥.٨٧	٠.٩٩	سالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٥٥**	١٤
	بعدي	٣٩.٨٧	١.٣٥	موجبة	٨	٤.٥	٣٦		
				متساوية	٠.٠٠٠	-	-		

\* معنوية عند (٠.٠٥)

\*\* معنوية عند (٠.٠١)

بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي، مما يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية، مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة احصائياً عند مستوي معنوية عند (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية اتجاهات الشباب الجامعي

الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح  
القياس البعدي".

فروق جوهريّة دالة احصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج  
التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية اتجاهات

٤- نتائج إختبار الفرض الفرعي الرابع للبحث:

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعدي

السلوكيات "إختبار ولكوكسون" (ن=١٧)

البعدي	القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) ودلالاتها	حجم الأثر
السلوكيات	قبلي	٢٤.٨٧	٠.٦٤	سالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٥٨- **	١٣.٢٥
	بعدي	٣٨.١٢	١.٣٥	موجبة	٨	٤.٥	٣٦		
				متساوية	٠.٠٠٠	-	-		

\* معنوية عند (٠.٠٥)

\*\* معنوية عند (٠.٠١)

نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه: " توجد  
فروق جوهريّة دالة احصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج  
التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية  
سلوكيات الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية  
لصالح القياس البعدي".

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق جوهريّة  
دالة احصائياً عند مستوي معنوية عند (٠.٠١) بين  
متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة  
التجريبية فيما يتعلق بتنمية سلوكيات الشباب الجامعي  
بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي، مما  
يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني لتنمية وعي  
الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية، مما يجعلنا

٥- نتائج إختبار الفرض الفرعي الخامس

للبحث:

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعدي المعارف

"إختبار ولكوكسون" (ن=١٧)

البعدي	القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) ودلالاتها	حجم الأثر
المعارف	قبلي	٢٤.٦٣	١.٠٢	سالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٩٧١ **	١٥.٩٠٩١
	بعدي	٤٠.٥٤	١.٢٩	موجبة	١١	٦	٦٦		
				متساوية	٠.٠٠٠	-	-		

\* معنوية عند (٠.٠٥)

\*\* معنوية عند (٠.٠١)

متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة  
التجريبية فيما يتعلق بتنمية معارف الشباب الجامعي

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق جوهريّة  
دالة احصائياً عند مستوي معنوية عند (٠.٠١) بين

بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي، مما يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية، مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة احصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية معارف الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي".

٦- نتائج إختبار الفرض الفرعي السادس للبحث:

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعده الأهمية

المجتمعية "إختبار ولوكوسون" (ن=١٧)

البعده	القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) ودلالاتها	حجم الأثر
الأهمية المجتمعية	قبلي	٢٤.٨٥	٠.٨٩	سالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	-	١٤.١٤٢٩
	بعدي	٣٩.٠٠٠	١.٤١	موجبة	٧	٤	٢٨	٢.٣٨٨ **	
				متساوية	٠.٠٠٠	-	-		

\*\* معنوية عند (٠.٠٠١)

\* معنوية عند (٠.٠٠٥)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة احصائياً عند مستوي معنوية عند (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بالأهمية المجتمعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي، مما يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة

السكانية، مما يجعلنا نقبل الفرض السادس للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة احصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع الأهمية المجتمعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي".

٧- نتائج إختبار الفرض الفرعي السابع للبحث:

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية لبعده

المقترحات "إختبار ويلكوسون" (ن=١٧)

البعده	القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) ودلالاتها	حجم الأثر
المقترحات	قبلي	٢٤.٦٠	١.٠٧	سالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	-	١٤.١
	بعدي	٣٨.٧٠	١.٦٣	موجبة	١٠	٥.٥	٥٥	٢.٨٣١ **	
				متساوية	٠.٠٠٠	-	-		

\*\* معنوية عند (٠.٠٠١)

\* معنوية عند (٠.٠٠٥)

٨- نتائج إختبار الفرض الرئيسي للبحث:

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس

تنمية الوعي المجتمعي "إختبار ولكوكسون" (ن=١٧)

البعد	القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) ودلالاتها	حجم الأثر
أبعاد المقياس ككل	قبلي	٢٥.١٥	١.٠٣	سالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-	١٤.٥٧١٥
	بعدي	٣٩.٧٣	١.٥٤	موجبة	٦٣	٣٢	٢٠١٦	٦.٩٤٠ **	
	متساوية				٠.٠٠	-	-		

\* معنوية عند (٠.٠٥)

\*\* معنوية عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة احصائياً عند مستوي معنوية عند (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي، مما يشير الي فاعلية برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية، مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة احصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الزيادة السكانية لصالح القياس البعدي".

## المراجع

١. الجالى، امينة سعد (٢٠٢١). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي السكاني للطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٥٦، مج٣.
٢. اليونسكو والشباب (٢٠١٦). الاستراتيجية. اليونسكو، ٢٣ فبراير ٢٠١٦.
٣. توفيق، طارق (٢٠٢٠). ضبط النمو السكاني في مصر (تجارب دولية)، المجلس القومي للسكان.
٤. سليمان، مديحة عبد الحليم (٢٠١٠). أثر الزيادة السكانية على قوة العمل واتجاهاتها المستقبلية في مصر، الجهاز المركزي المصري للتعبة العامة والإحصاء، مركز الأبحاث والدراسات السكانية، العدد ٨٠.
٥. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٢). التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى التنمية. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٦. المجلس القومي للسكان (١٩٩٥). الكتاب المرجعي لمشروع الإعلام السكاني، القاهرة.
٧. مخلوف، هشام & عبد القادر، فريال: إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط والتنمية من خلال الفترة من ٢٠٠١ - ٢٠٢١، (القاهرة، المركز الديموجرافي، ٢٠٠٠).
٨. منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٢). ما المعاناة في الحد من المخاطر المحتملة "التقرير الخاص بالصحة في العالم، منظمة الصحة العالمية، جنيف.
٩. توفيق، طارق (٢٠٢٠). ضبط النمو السكاني في مصر (تجارب دولية)، المجلس القومي للسكان.
١٠. السنهوري، أحمد محمد (١٩٩٨): الخدمة الاجتماعية مع الشباب، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١١. قاسم، محمد رفعت & آخرون (٢٠٠٥): تنظيم المجتمع (مفاهيم أساسية)، القاهرة، دار المهندس للطباعة.
١٢. صالح، عبد المحي محمود (٢٠٠٢): الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٣. القوس، سعيد بن سهل، (١٤٣٥هـ)، "دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف"، جامعة الشقراء، المملكة العربية السعودية.
١٤. ماجد عثمان وآخرون (٢٠١٦): تحليل الوضع السكاني في مصر، المجلس القومي للسكان.
١٥. مرعي، طارق عزيز (٢٠٢٠). تقويم مبادرة "كفاية" في تنمية الوعي المجتمعي كمؤشر للحد من الزيادة السكانية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٢٤، مج٥٠.
١٦. شحاته، عصام محمود (٢٠١١). الموروثات الاجتماعية وأثرها على مشكلة الزيادة السكانية المتسارعة في مصر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة

رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية  
الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٣. مصطفى الحسيني النجار (١٩٩٤). موقوفات  
ممارسة المرأة الريفية لتنظيم الأسرة، بحث  
منشور، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية،  
٥٤، مج ١، يناير ١٩٩٤.

٢٤. عماد فاروق محمد صالح (١٩٩٩) موقوفات  
تطبيق سياسات تنظيم الأسرة في مصر  
ودور الخدمة الاجتماعية في التخطيط  
لمواجهتها، بحث غير منشور، رسالة  
دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة  
القاهرة.

٢٥. نادية زغلول سعيد (١٩٩٦). دراسة تقييمية  
لمشروع تحسين خدمات تنظيم الأسرة، بحث  
منشور، المؤتمر العلمي التاسع للخدمة  
الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة  
حلوان.

٢٦. عثمان، عبدالباسط عبدالله (٢٠٠٣). الزيادة  
السكانية ودورها في النمو الاقتصادي،  
مؤيته للبحوث والدراسات، جامعة مؤته، ع  
٣.

٢٧. محسن محمد أمين قادر (٢٠٠٩) : التربية  
والوعي البيئي وأثر الضريبة في الحد من  
التلوث البيئي، رسالة ماجستير، كلية الإدارة  
والاقتصاد، قسم إدارة البيئة، الأكاديمية  
العربية المفتوحة في الدنمارك.

٢٨. زياد عبد الله العيسى (٢٠١٢) : الوعي  
البيئي، أكاديمية موهبة، جامعة الملك خالد.

حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٣٠،  
مجلد ٨.

١٧. الجبالي، امينة سعد ( ٢٠٢١). تصور  
مقترح من منظور الممارسة العامة في  
الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي السكاني  
للطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج،  
جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية،  
٥٦٤، ج ٣.

١٨. محمد، هيثم سيد عبد الحليم (٢٠٢٠).  
فعالية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في  
تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على  
الزواج بالحياة الأسرية، مجلة كلية الخدمة  
الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ٢٠

١٩. دراسة منى عزيز جبران (٢٠٢١). ممارسة  
العلاج الأسري في خدمة الفرد في تنمية  
الوعي الأسري للشباب المقبل على الزواج  
جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية،  
ع ٢٣.

٢٠. سليمان، أمل رمزي (٢٠٠٤): دراسة  
اتجاهات الفتيات نحو بعض موضوعات  
الصحة الإنجابية القاهرة: جامعة عين  
شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة،  
رسالة ماجستير غير منشورة.

٢١. خليل، أحمد سيد وطه، راضي، عبد المجيد  
(١٩٩٩). الوعي السكاني لدي طلاب كلية  
التربية بأسوان، المؤتمر العلمي الرابع لكلية  
التربية، جامعة طنطا ٢٧-٢٨ ابريل.

٢٢. ناهد (١٩٩٣) مراكز تنظيم الأسرة الدور  
المقترح لأخصائي خدمة الفرد في مواجهتها.

٣٩. البرعي، نادية مرسى، مختار، ازهار عبد  
العال (٢٠١٠). الوضع السكاني في مصر،  
بحث منشور في مجلة السكان: بحوث  
ودراسات، الجهاز المركزي المصري للتعبئة  
العامة والاحصاء- مركز الأبحاث والدراسات  
السكانية، عدد (٧٩)، ص ٩٥-١٢٤.

٤٠. زهري، أيمن (٢٠١٨). الديموغرافيا  
الخطرة: سكان مصر في القرن الحادي  
والعشرين، الجمعية المصرية لدراسات  
الهجرة.

٤١. فهمي، محمد سيد (٢٠٠١): العمل مع  
الجماعات الشباب ودعم الانتماء الوطني في  
ظل العولمة، مجلة دراسات الخدمة  
الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد العاشر،  
كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤٢. منقريوس، نصيف فهمي (١٩٨٩): الدور  
المقترح لطريقة خدمة الجماعة فى تنمية  
اتجاه الشباب نحو المشاركة فى المشروعات  
الإنتاجية الجماعية، بحث منشور، المؤتمر  
العلمي الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية،  
جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

٤٣. مصطفى، محمد محمود (١٩٩٩): تنمية  
القيم الاجتماعية للشباب كمدخل لتنمية  
الشخصية.

٤٤. سليمان حسين حسن (٢٠٠٥). الممارسة  
العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد  
والأسرة، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية  
لدراسات والنشر والتوزيع.

٤٥. Barker, Robert (1999). The  
Social Work Dictionary, Fourth

٢٩. رفيقة سليم حمود (١٩٩٧). المرأة المصرية  
- مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل، دار  
الأمين، القاهرة.

٣٠. عطيات أحمد إبراهيم (٢٠٠٢) طريقة العمل  
مع الجماعات وتنمية الوعي بمخاطر الإيدز  
لدى الشباب العاملين بالقرى السياحية، مجلة  
دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم  
الإنسانية، العدد الثالث، الجزء الأول.

٣١. مجمع اللغة العربية (١٩٨٠). المعجم  
الوسيط، ط١، القاهرة، دار المعارف.

٣٢. خليل أحمد خليل (١٩٩٥). معجم المصطلحات  
الاجتماعية، دار الفكر اللبناني، بيروت.

٣٣. نضال الموسوي (١٩٩٣). ملامح الوعي  
الاجتماعي عند المرأة الخليجية، دار سعاد  
الصباح، الكويت .

٣٤. أحمد بدوي (١٩٧٧). معجم مصطلحات  
العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت

٣٥. عبد الغني، عماد، (٢٠٠٦). سوسيولوجيا  
الثقافة، مركز الدراسات الوحدة العربية،  
بيروت.

٣٦. مخلوف هشام حسن. الشيشيني عزت  
فهميم (٢٠٠٤). السكان والصحة الإيجابية  
وتنظيم الأسرة، القاهرة، جمعية الجغرافيين  
المصريين.

٣٧. راضي، عبد المنعم (٢٠٠٣). التربية  
السكانية، المجلس القومي للسكان بالتعاون  
مع صندوق الأمم المتحدة، ٢٠٠٣.

٣٨. البدوي خليل عبد الهادي (٢٠٠٩). علم  
الاجتماع السكاني، دار الحامد للنشر  
والتوزيع، عمان.

Population Growth. International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences , Elsevier. Lin, S.; Sun, J.; Marinova, D. .٥٠ and Zhao. D. (٢٠١٧). Effects of Population and Land Urbanization on China Environmental Impact: Empirical Analysis Based on the Extended STIRPAT Model, Sustainability ; MDPI; Vol. ٩.  
- Mondal, M.S.H., (٢٠١٩). The Implications of population growth and climate change on sustainable **development in Bangladesh, Jambá: Journal of Disaster Risk Studies** ١١ (١), ٥٣٥. <https://doi.org/10.4102/jamba.v11i1.535>.

Edition, Washington: NASW Press.  
Dodson, J. (٢٠١٨). Including .٤٦ Population Growth in Sustainability Discussions; Case Study: Egypt. Middle East & North Africa; General Program; Working Paper (١٥).  
Gordon w(١٩٩٠). Development .٤٧ of areas of specialhigation, hand- book, chinicd social work, new jersey Washington  
Guney, T. (٢٠١٧). The .٤٨ Population and Sustainable Development in Developed – Developing Countries, The Journal of Faculty of Economics and Administrative Sciences ; ANIV (٢ SLS) Approach; Vol. ٢٢; No. ٤.  
Kelley, A. (٢٠٠١). The .٤٩ Consequences of Rapid